الاعلان، فجر امس، عن ميلاد دولة فلسطين



* الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٩ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 16.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 157/45 - 16.11.1988 - Price: 70 Agorah

المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

المطالبة، ايضا، بوضع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها عليها

المجلس يثمن، عاليا، الدور الشجاع لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل

● الجزائر - «و.ص.ف» - و «كونا» - في اجواء من الابتهاج العارم وبحضور العديد من قادة الثورة الجزائرية ومعظم السفراء العرب والاجانب في الجزائر اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

● البقية على ص٥ ●

● الحناجر والقلوب والعيون في هتاف واحد هادر: لنا وطن، لنا علم.. والدولة اتية! ●

اضراب الجماهير العربية امس، كان شاملا

* عشرات مراسلي محطات التلفزيون والاذاعات العالمية حضروا الى المدن والقرى العربية ونقلوا الصورة المشرفة عن شعب واع وشجاع وموحد * قيادة الاضراب تؤكد ان عدم قيام الشرطة بالاستفزازات هذه المرة ضمن ان يكون الاضراب سلميا وبدون صدامات * الجماهير العربية مصممة على الغاء سياسة هدم البيوت والغاء كل سياسة التمييز القومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت الجماهير العربية، في وحدة شاملة، امس (الثلاثاء)، الاضراب العام في «يوم المسكن». وذلك تلبية لقرار «لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب» في اجتماعها المنعقد يوم الخميس الماضي الداعي الى الاحتجاج على سياسة الهدم السلطوية وعلى جريمة هدم (١٥) منزلا في الطيبة.

وكان الاضراب شاملا وهادئا، على الرغم من تكثيف دوريات البوليس والجيش في التجمعات السكنية العربية.

واعترفت وسائل الاعلام، بما فيها الاسرائيلية بشمولية الاضراب وهدوئه.

وشد الاضراب اهتمام ممثلي الصحافة ووسائل الاعلام المحلية والعالمية فاموا بعشراتهم مقر قيادة الاضراب - مجلس الطيرة المحلي - وبلدة الطيبة ومدينة الناصرة.

كما زارت الطيبة ومقر قيادة الاضراب في الطيرة عشرات وفود التضامن من القوى والحركات الدمقراطية اليهودية ومن مختلف الاحزاب.

وفي تصريحات خاصة بجريدة «الاتحاد» طالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية المسؤولين بان يستخلصوا العبرة من وحدة الجماهير العربية وان يتخلوا عن سياسة الهدم ويصادقوا على الخرائط الهيكلية للقرى والبلدات العربية.

واعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان قرار وزير الشرطة عدم تواجد الشرطة بشكل تظاهري استفزازي في القرى والمدن العربية هو الذي ادى الى مرور الاضراب بهدوء. واضاف: لقد قلنا دائما ان التواجد البوليسي التظاهري ومحاولته فرض جو ارهابي هو الذي كان يتسبب في الماضي بالاحتكاكات والصدامات مع الناس. اما الجماهير فهي تحترم قيادتها وتلتزم بالقرارات الموحدة وتظهر وعيا رفيع المستوى باستمرار. ويمكننا القول ان الاضراب نجح نجاحا تاما وكان اروع مظاهرة جماهيرية واسعة جدا ضد الهدم والمصادرة وكل السياسة العنصرية. (انظر تقارير مراسلينا في المناطق المختلفة حول الاضراب - على الصفحة السادسة و«كلمة الاتحاد» - على الصفحة الثالثة).

اسرائيل تفرض حظر التجول على المناطق الفلسطينية المحتلة لخنق مظاهر الاحتفال والافراح باعلان الاستقلال

□ قطع الكهرباء عن قطاع غزة والخليل طوال الليلة الماضية وعن باقي الضفة الفلسطينية لمدة ساعتين □ الفلسطينيون يحتفلون باعلان الاستقلال بالاناشيد الوطنية والدبكة وسط زغاريد النسوة □ ممثلو عاصمة الدولة الفلسطينية يوقعون على بيان الاستقلال □ تمديد اغلاق المدارس الفلسطينية.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فشلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس، في خنق مظاهر الاحتفال والافراح باعلان استقلال دولة فلسطين الذي صدر فجر الثلاثاء (١١/١٥) عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اعمال دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

ورغم فرض حظر التجول على كل مدن وقرى ومخيمات الدولة الفلسطينية (باستثناء القدس والخليل وبعض ضواحيها) فقد تحدى الفلسطينيون اوامر الحظر في مواقع عديدة وخرجوا يحملون «السنبلات» وينشدون الاغاني الوطنية وخاصة الاناشيد «بلادي بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي» فيما نصبت «حلقات الدبكة». كما نظموا زيارات تضامنية للجرحى وعائلات الشهداء والمعتقلين.

واطلقت في الكثير من المواقع البالونات الملونة التي رسم على بعضها العلم الفلسطيني الذي زين العديد من المواقع وخاصة في محيط القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

وبعد صلاة مغرب امس عقد ممثلو المؤسسات والنقابات العمالية والمهنية والنسائية والجمعيات الخيرية ورجال الدين المسيحي والاسلامي اجتماعا في الحرم الشريف تلي خلاله نص «اعلان الاستقلال» ووقع الحضور عليه كمبايعة تأييد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكما اشرنا في اعداد سابقة فقد انتشر الاف الجنود في كل ازقة وشوارع الدولة

● البقية على ص٥ ●

المسؤولون الحكوميون يردون بصلف على اعلان اقامة دولة فلسطينية

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون السياسية - اجمع قادة الاحزب الحاكمة في اسرائيل على رفضهم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر، التي اختتمت اعمالها امس (الثلاثاء)، واقرت وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية وكذلك قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الى جانب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا، ذكرت فيه ان «منظمة التحرير الفلسطينية اثبتت مرة جديدة انه لا يمكنها او انها لا تريد الاعتراف بالواقع».

واضاف البيان ان «الاعتراف او اضفاء الشرعية على قرارات الجزائر لا يمكن الا ان يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط. وان اي قرار من طرف واحد لا يمكنه ان يحل محل اتفاق يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض».

ومن جهته اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، انه «لم يفاجا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني. فهي خطوة اخرى في كفاح المنظمات الارهابية الفلسطينية ضد وجود واستقلال اسرائيل».!! واضاف شمير، ان اسرائيل ستعمل في المجال السياسي «لاقناع جميع دول العالم بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس، فقد قال ان «منظمة التحرير الفلسطينية تهرب من الواقع بربطها قبول القرار ٢٤٢ بقبول اسرائيل المسبق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير». واضاف بيرس، ان «المشكلة حاليا بالنسبة لاسرائيل و الفلسطينيين ليست في حل النزاع وانما في بدء الحوار. وبدون مفاوضات لن يكون هنالك حل للقضية».

واعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، قرارات المجلس الوطني، تطورا خطيرا. واضاف «حذرت من ذلك كثيرا وهناك دول كثيرة ستعترف بهذه الدولة وهذا سيؤدي الى ضغوطات سياسية على اسرائيل مثل موقف دول السوق الاوروبية المشتركة. والخطر الاكبر هو ان تقوم دولة فلسطينية ثانية غير تلك القائمة في الاردن».

وطالب شارون، بفرض القانون الاسرائيلي على اجزاء من المناطق المحتلة لمنع اقامة مثل هذه الدولة.

ميخائيل غورباتشوف يزور الولايات المتحدة وبريطانيا في النصف الاول من الشهر القادم

● تاتشر في الولايات المتحدة - لوداع ريغن ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن مسؤولون امريكيون امس الاول (الاثنين) ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيزور الولايات المتحدة في الشهر المقبل ليتحدث في الامم المتحدة للمرة الخامسة والاخيرة مع الرئيس رونالد ريغن.

ومن المرجح ان يجري غورباتشوف محادثات مع الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش.

واشار مسؤول امريكي الى ان غورباتشوف سيصل الى الولايات المتحدة في السابع من الشهر القادم.

من جهة اخرى اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر مساء امس الاول (الاثنين) في مقر بلدية لندن ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقرينته رايسا سيقومان بزيارة رسمية لبريطانيا من ١٢ الى ١٤ كانون الاول المقبل.

وقالت تاتشر، في خطابها السنوي في مقر البلدية امام عمدة لندن وممثليها «يسعدني ان اعلن لكم ان غورباتشوف قبل دعوتنا للقيام بزيارة رسمية لبريطانيا وسيحضر مع قرينته الشهر القادم من ١٢ الى ١٤ حيث سنعد لهم استقبالا حارا».

وكانت تاتشر قد دعت غورباتشوف، خلال زيارتها لموسكو في نيسان ١٩٨٧ وجددت دعوتها هذه في اثناء توقف الزعيم السوفييتي في كانون الاول الماضي في قاعدة «برايز نورتون» العسكرية (قرب اكسفورد جنوبي انكلترا) وهو في طريقه الى واشنطن لحضور القمة السوفييتية الامريكية.

وتوجهت تاتشر امس الثلاثاء الى الولايات المتحدة في زيارة وداع للرئيس رونالد ريغن ثم تجتمع غدا (الخميس) مع خليفته جورج بوش. وبذلك ستتاح لها فرصة مقابلة زعيمي الدولتين العظميين في غضون شهر واحد.

مخاوف متزايدة من عملية اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان ردا على اعلان الدولة الفلسطينية

● غارات وهمية مكثفة فوق الجنوب والمخيمات الفلسطينية ● الجماهير الفلسطينية واللبنانية تحتفل بإعلان الدولة الفلسطينية ● هدم منزل في الجنوب ●

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات وهمية مكثفة، امس (الثلاثاء)، فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة، في وقت كانت فيه الجماهير الفلسطينية واللبنانية، على السواء، تحتفل منذ ساعات الصباح في المخيمات الفلسطينية وفي مدينة صيدا.

واعربت مصادر فلسطينية عن مخاوفها المتزايدة من عملية اسرائيلية واسعة في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب ان اسرابا من طائرات «كفير» الاسرائيلية و «اف - ١٦» الأمريكية الصنع توزعت وشنت غارات وهمية على علو منخفض جدا فوق مخيمي عين الحلوة والميه ميه.

وجوبهت الطائرات بوابل من نيران المضادات الأرضية.

وذكر مصدر فلسطيني في صيدا ان اسرابا اخرى من الطائرات الحربية الاسرائيلية اتجهت نحو اجواء الجبل ومنطقة ساحل اقليم الخروب بعد ان عبرت فوق صيدا.

ورجح المصدر في اتصال مع «كونا» ان تقوم اسرائيل بشن عملية عسكرية كبيرة ضد مناطق التواجد الفلسطيني في لبنان. وقال اننا ننتظر كل شيء من اسرائيل ردا على اعلان الدولة الفلسطينية.

واوضح ان المخيمات الفلسطينية والمناطق المجاورة لها هي في حالة استنفار شامل. ووضع مقاتلو القوى الوطنية اللبنانية والإسلامية والمقاتلون الفلسطينيون في حال انتشار في جهة كفر فالوس، شرقي صيدا.

واضاف ان تحركات مشبوهة رصدت ليلا في المواقع الإسرائيلية.

● تفجير منزل في الجنوب ●

وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية، بدورها، ان الجيش الإسرائيلي كان قد فجر مساء يوم الأحد الماضي منزلا في قرية حولا الواقعة في «الحزام الأمني».

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانا بمناسبة اعلان وثيقة قيام الدولة الفلسطينية جاء فيه:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي الشعب العربي الفلسطيني، باسم عشرات الوف اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، بمناسبة الاعلان التاريخي عن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

«اننا ندعو ممثلي الدولتين، اسرائيل وفلسطين، حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لتعترف كل دولة بجارتها والاعراب عن الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة بينهما في اطار المؤتمر الدولي.

«اننا ندعو هيئة الامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن للبدء فورا بالاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

«اننا نتوجه الى الشعب الفلسطيني وقيادته ونقول: فرحتكم هي فرحتنا، ومصيركم مصيرنا، فلنتقدم سوية الى عهد السلام المنشود والامن والتعاون واخوة الشعوب.

«اننا نتوجه الى شعب اسرائيل، الى جميع الوطنيين، ومحبي السلام وذوي المسؤولية القومية ونقول: هذه الساعة تاريخية.

«ان استقلال الشعب الفلسطيني سيضع حدا لمأساة قاسية واساءة خطيرة. وهو لا يتناقض مع استقلال اسرائيل، وانما يوازيه ويكمله.

«وعلينا الا نضيع فرصة تاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

«السلام ممكن الآن.

«السلام ضروري الآن».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب بالقرار التاريخي باقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا رحبت فيه باعلان قيام الدولة الفلسطينية ومقررات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«ترحب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالمقررات ذات الاهمية الكبيرة للدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

«ان الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية وقرارات المجلس هي ذات اهمية تاريخية.

«وبرأي الجبهة فانه لم تعد لدى حكومة اسرائيل اية حجة جدية من اجل رفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

«ان الدعوة لاقامة دولة فلسطينية سوية مع الدعوة لمؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك قبول كل قرارات الامم المتحدة لحل القضية الفلسطينية يساعد كثيرا قوى السلام ومعارضي الاحتلال في اسرائيل للنضال سوية من اجل اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف وتصفية الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

لجنة الكتاب والفنانين ضد الاحتلال:

وثيقة الاستقلال علامة هامة على طريق دفع عملية السلام

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - اصدرت لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير بيانا رحبت فيه باعلان وثيقة قيام الدولة الفلسطينية.

وجاء في البيان: «ان اللجنة التي تضم مئات الكتاب والفنانين ورجال الفكر اليهود والفلسطينيين ترحب باعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وترى في هذه الوثيقة علامة هامة على طريق دفع عملية السلام في منطقتنا».

ويضيف البيان: «ان لجنة الكتاب والفنانين التي وقعت على مبادىء اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني لاول مرة في تاريخ النزاع تناشد حكومة اسرائيل وجميع الاطراف المعنيين وقف كل الاعمال العدائية والارهاب والاعتقالات التعسفية، وقتل الابرياء، والجلوس معا في اطار المؤتمر الدولي على اساس الاعتراف المتبادل بين الشعبين وتحقيق سلام عادل يقوم على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

الاتحاد السوفييتي يرحب باعلان الدولة الفلسطينية

● موسكو - «تاس» - رحب الاتحاد السوفييتي، امس، باعلان المجلس الوطني الفلسطيني انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس. ووصف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، القرار بانه «خطوة واقعية».

واضاف المتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يؤيد، ايضا، تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) اللذين اكد المجلس الوطني الفلسطيني انهما سيشكلان اساسا لمؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

اما بخصوص اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الفلسطينية المعلن عن قيامها فان الجانب الفلسطيني لم يتوجه الى الاتحاد السوفييتي بطلب كهذا.

ومن جهة اخرى حيت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية الاعلان التاريخي الذي «يفتح طريق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية». واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، رفض الاعتراف بالدولة الجديدة والتفاوض مع منظمة التحرير. وطالبت كلا من اسرائيل وواشنطن بـ«المساهمة في ازالة العراقيل التي تعترض التوصل الى اتفاق».

جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي يرتفع بنسبة ٢،٤٪

● ارتفاع الجدول خلال العشرة اشهر الاخيرة يصل الى ١٤٪ ●

● تل ابيب - اعلنت وزارة المالية، امس (الثلاثاء)، ان جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي، ارتفع بنسبة ٢،٤٪ .

وعزت وزارة المالية هذا الارتفاع الذي يعتبر عاليا مقارنة مع الاشهر الماضية «حسب احصائيات وزارة المالية»، الى ارتفاع اسعار الشقق بنسبة ٦،٥٪ واسعار الملابس والاحذية باكثر من ٤٪ والمواد الغذائية بنسبة ٣،٦٪ . اما اسعار الخضروات فقد انخفضت بنسبة ٢،٠٪ .

وعزا وزير المالية موشيه نسيم، ارتفاع جدول الغلاء الى ارتفاع اسعار البضائع المسبسدة. ودعا، نسيم الى المحافظة على اطار الميزانية العامة للدولة وعدم خرقها من اجل المحافظة على عدم انفلات التضخم المالي بشكل سريع.

وطالب دوف لاوطمان، رئيس اتحاد ارباب الصناعة رؤساء الاقتصاد العمل على اتخاذ خطوات لانعاش الاقتصاد لان الصناعة تواجه مصاعب كثيرة حتى بدون هذا الارتفاع في معدل جدول غلاء المعيشة.

وحذر حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، الحكومة من انها اذا لم تتخذ اجراءات صعبة فان الاقتصاد سيدخل في فوضى ومتاهات.

النص الكامل لوثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين

(على ص ٢)

اقرأ ص ٥

مقاطع واسعة من خطاب النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الـ ١٩ للجنة المركزية.

توكيل المحامي فتحي شبيطة بالدفاع عن سهى بشارة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي فتحي شبيطة مكالمة هاتفية الليلة قبل الماضية من مكتب للمحامين في فرنسا يطلب منه ان ينوب عنه في تمثيل المناضلة الشيوعية اللبنانية سهى فواز بشارة التي حاولت اغتيال العميل انطوان لحد رئيس ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من خلال اطلاق عدة عيارات نارية.

وجاء تكليف مكتب المحامين في فرنسا بناء على طلب من عائلة الشابة سهى.

هذا واعلمت المحامية مونيكا الفرنسية من مكتب المحامين المذكور المحامي فتحي شبيطة ان الشابة سهى معتقلة في سجن عتليت في اسرائيل وان عائلتها في لبنان قلقة على مصيرها.

واجرى المحامي شبيطة اتصالات هاتفية طيلة يوم الثلاثاء ١١/١٥، مع النيابة العامة، التي وعدته باعطائه ردا في نهاية اليوم الا انها عادت في ساعة متأخرة من مساء اليوم ذاته بانها لم تستطع الحصول على اية معلومات عن الفتاة اللبنانية.

وعلم مراسلنا نقلا من المحامي شبيطة ان الاخير سيتوجه الى المحكمة العليا اذا لم يتلق معلومات حول مكان وجود موكلته والسماح له بمقابلتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٦، صافيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٧٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٦٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» -	١،٨٦ - ١،٨٨ ش.ج

ترحيب عربي وعالمي باعلان اقامة دولة فلسطين

بدأت دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاقى اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة دولة فلسطينية ترحيبا من الدول العربية والافريقية والاوروبية الصديقة بينما التزمت سوريا وليبيا الى جانب بعض الدول الاوروبية الاخرى الصمت.

وكانت الجزائر، الدولة المضيفة «لدورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، اول من اعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وامام المجلس الوطني الفلسطيني اعلن وزير خارجية الجزائر اعتراف بلاده رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة، واعرب عن تمنياته للشعب الفلسطيني «الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي بانتصارات اكبر».

وكان عرفات اعلن بعد ظهر يوم الاثنين ١١/١٤، في حديث للتلفزيون الجزائري ان اول سفارة للدولة الفلسطينية المستقلة ستفتتح في الجزائر اليوم (امس) الثلاثاء.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في الجزائر «يشكل منعطفا حاسما في تطور القضية الفلسطينية».

واضاف القليبي، في تصريح له عممه امس مقر الجامعة العربية في تونس، ان هذا الاعلان «سيسهم بشكل فاعل في اعطاء الديناميكية للجهود العربية والدولية القائمة من اجل وضع حد للنزاع العربي ـ الاسرائيلي على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره بكل حرية».

واعرب القليبي عن امله في ان «ترتفع جميع المؤسسات الدولية الى مستوى هذا الاعلان والواجبات والالتزامات والمسؤوليات التي تنتج عنه».

واعتبر القليبي انها بذلك تسجل «بداية مرحلة جديدة ستشهد اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة ضمن احترام شرعية الامم المتحدة ورفض الاحتلال وتكريس حق الشعوب في تقرير المصير».

وذكر بيان لوزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وتعرب عن املها في ان تتمكن هذه الدولة «من تلبية امال الشعب الفلسطيني في تحقيق هويته الوطنية على ارضه».

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الماليزية ان ماليزيا مقتنعة بان دولة فلسطينية مستقلة سوف تمكن الشعب الفلسطيني من استعادة سيادته بعد (٤٠) عاما من النضال.

واضاف البيان ان ماليزيا سوف تواصل تقديم الدعم لشعب ودولة فلسطين في كفاحها من اجل اقرار العدل والامن والرخاء.

واشار البيان الى ان الشعب الفلسطيني لم يكن ينتظر وحده اعلان قيام الدولة الفلسطينية بل العالم كله وخاصة الدول الاسلامية. واعربت ماليزيا عن املها بان يستمر النضال من اجل تحقيق السلام والاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال وزير الخارجية التونسي، عبد الرحمن الشيخ، ان الحكومة التونسية تعلن «اعترافها القانوني بالدولة الفلسطينية» وتحيي «هذا الحدث التاريخي الذي يجسد رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة في متابعة الكفاح من اجل استعادة حقوقه المشروعة الثابتة».

واضاف الوزير في هذا التصريح الذي نشر على اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان تونس تعرب عن «دعمها» لهذه «المبادرة الشجاعة التي تستجيب لشرعية الامم المتحدة وتسهم ايجابيا في ديناميكية السلام» في المنطقة.

واشار الشيخ الى ان الحكومة التونسية تلقت قرار المجلس الوطني «بسرور وتفاؤل». واكد مجددا وقوف بلاده الى جانب «الحق الفلسطيني في هوية كشعب وفي وطن ودولة». وحيا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية الشمالية في بيان رسمي اوردته وكالة «سبأ» للانباء «انه انسجاما مع المواقف المبدئية والثابتة للجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا بجانب القضية الفلسطينية وانطلاقا من ايمانها المطلق بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان الجمهورية العربية اليمنية تبارك القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ـ الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ـ وعاصمتها القدس».

واكد البيان تأييد الجمهورية العربية اليمنية الكامل لهذه الدولة والوقوف بجانبها حتى تتحقق كل طموحات واماني الشعب الفلسطيني في الحرية والسيادة الوطنية.

واعلنت مصر بلسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، في بيان اذيع، امس «دعمها» لاعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد البيان بصورة خاصة ان «مصر تدعم الاعلان عن دولة فلسطينية تهدف الى تحقيق السلام والى عقد مؤتمر دولي على قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ونبذ الارهاب».

وقال البيان ان «اعلان دولة فلسطينية هو خطوة مهمة من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بالاتفاق مع جميع اطراف النزاع وبهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

واكد البيان ان دعم مصر يرتكز، ايضا، على ان الدولة الفلسطينية ستكون «دمقراطية تحترم ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان دون تمييز بين المواطنين وتعمل من اجل السلام وحسن الجوار مع جميع دول العالم دون استثناء».

وذكر مصدر سعودي مأذون له في الرياض ان السعودية «تؤيد كليا هذا القرار وتعلن انها تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة».

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى ان السعودية «تابعت باهتمام شديد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر العاصمة».

واعلنت وزارة الخارجية في موريتانيا انها تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت فجر امس في الجزائر.

واكد النص الرسمي ان موريتانيا «ترحب بهذا القرار» وتعلن اعترافها بـ «الدولة الفلسطينية المستقلة». وتتمنى «ان يشكل هذا الحدث التاريخي اسهاما في ارساء عملية السلام في الشرق الاوسط وفي تحقيق الطموحات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

واعلن رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، في انقرة ان بلاده تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واذاعت وكالة انباء الاناضول التركية بيانا حكوميا صادرا عن اوزال اشاد فيه بـ «الموقف البناء» للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر البيان بأن تركيا لا تزال تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية «كممثل وحيد للشعب الفلسطيني الشقيق».

وختم البيان «اننا نتمنى ان يساهم هذا الاعلان في ارساء تسوية للمشكلة الفلسطينية وللسلام في المنطقة».

واكدت جمهورية اليمن الدمقراطي اعترافها بالدولة الفلسطينية وانها مستعدة لتقديم المساعدة لها وتأييد جميع القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح ناطق باسم الحكومة العراقية بان بلاده تدعم القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية الـ ١٩ المنعقدة في الجزائر باعلان قيام الدولة الفلسطينية. واكد ان العراق سيفعل كل ما في وسعه من اجل دعم القرار في المؤسسات الدولية وعبر علاقاته الثنائية والعربية.

واعترفت دولة البحرين مساء امس بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني ووصفت القرار بـ «التاريخي».

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية ان دولة البحرين «تعلن اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وتشيد بالقرار الفلسطيني التاريخي الذي يجسد ارادة الشعب الفلسطيني ومواصلة كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة».

واعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، امس، في عمان ان «الاردن يعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة ويدعم كل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

وقال المسؤول الاردني في تصريحات ادلى بها في ختام جلسة لمجلس الوزراء الاردني خصصت لبحث قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي اتخذت في الجزائر «ان الاردن "اعترف منذ" البداية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل ارادة الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الحكومة الاردنية «ستستمر في تقديم كل العون لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها الرامية الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الوطنية».

واعتبر الاردن من جهة اخرى ان قبول المجلس الوطني للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن (اللذين يتضمنان اعترافا باسرائيل) يشكل «تطورا هاما وكبيرا ولا بد من دراسة هذا التطور والموقف الجديد مع الاشقاء الفلسطينيين والعرب». واضاف ان الاردن «يرحب بدعوة المجلس الوطني الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط».

هذا ورفضت منظمتان فلسطينيتان في بيانين منفصلين نشرا امس الثلاثاء، ١١/١٥، في دمشق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تتضمن اعلان دولة فلسطينية وقبولا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢).

ووصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل في بيانها قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرار (٢٤٢) «الذي يحصر القضية الفلسطينية بمشكلة لاجئين» بانه «جريمة». واضاف البيان ان قيادة منظمة التحرير «توغل في تغطية اعترافها بالعدو الاسرائيلي الصهيوني عبر اعلانها دولة فلسطينية وهمية».

واكدت منظمة الصاعقة من جهتها ان «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي انتهاك للميثاق الوطني الفلسطيني واعتراف مجاني بالكيان الصهيوني». واضافت ان «الاستقلال الفلسطيني هو هدف مقدس ويستحيل تحقيقه ما دام توازن القوى يميل لصالح العدو الصهيوني».

وكانت «فتح ـ القيادة المؤقتة» (بقيادة ابو موسى) وصفت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها «كارثة».

اما خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني فوصف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بـ «الخطوة الايجابية» الا انه انتقد قبول القرار (٢٤٢).

وانتقدت الاذاعة الايرانية بعنف قرار المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر اعلان دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) ورأت فيه دليلا على «تراجع» قادة منظمة التحرير الفلسطينية!!!

واعتبرت الاذاعة الملتقطة في باريس في تعليق لها ان «هذه التراجعات المتزايدة» التي يقوم بها قادة منظمة التحرير «توجه ضربة» الى حركة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتجعل منها حركة «عقيمة»!

واضافت الاذاعة ان القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستبقى «حبرا ميتا» لان الولايات المتحدة واسرائيل «ستستمران في معارضة» اقامة دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي ولن يكون لهذه السياسة اي نتيجة سوى «اضعاف الفلسطينيين».

واثار اعلان دولة فلسطينية ردود فعل ايجابية وحذرة في العالم فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس، في لندن ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني «سابق لاوانه».

لكن الحكومة البريطانية اكدت بالمقابل على اهمية تأييد المجلس الوطني لعقد مؤتمر دولي وفقا لقراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

وقال المتحدث ان ذلك «يشكل تقدما كبيرا ملحوظا بالنسبة للمواقف السابقة واضاف: ان الرفض العلني للارهاب مهم، ايضا».

واوضح المتحدث انه بالنسبة للحكومة البريطانية التي تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فان مستقبل الاراضي المحتلة يجب ان يكون موضع مفاوضات «ولذلك فان اعلان الدولة الفلسطينية سابق لاوانه».

واعرب وزير الخارجية الهولندي، هانز فان دن بروك، امس، عن تحفظه ازاء اعلان منظمة التحرير الفلسطينية دولة فلسطينية.

وفي مقابلة اذاعية قال فان دن بروك انه لا يملك سوى «معلومات مجتزأة» عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر وعن اعلان الدولة، وتابع انه «ما زال من المبكر» القول ما اذا كانت هذه الدورة سمحت بتحقيق «تقدم على طريق تسوية سلمية» في الشرق الاوسط مضيفا ان الاعتراف بالدولة الفلسطينية «ليس مطروحا الان» بالنسبة لهولندا.

ولاحظ الوزير الهولندي ان اعلان الدولة المستقلة لم يرتكز فقط الى قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) وانما، ايضا، الى قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية الدنماركي، اوف المان يتسن، في بيان نشر، امس، في كوبنهاغن ان اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بصورة غير مباشرة باسرائيل عبر القبول بقراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) «هو خطوة بناءة على طريق السلام».

لكن وزير الخارجية الدنماركي لم يعلن اي موقف مؤيد لقيام دولة فلسطينية او معارض له. وقال «انه من الطبيعي تحليل نص اعلان منظمة التحرير الفلسطينية، كما انه من الطبيعي استشارة حلفائنا الاكثر قربا قبل التعبير عن وجهة نظرنا في هذا الموضوع».

وذكر الوزير بـ «جهود الحكومة الدنماركية الثابتة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة».

ورحب وزير الاعداد والعلوم الالماني الاتحادي يورغن موليمان، بصفته رئيسا للجمعية الالمانية الاتحادية، امس، باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واكد موليمان في بيان اذيع في بون ان ذلك يعني «الاعتراف بتعقل وبالضرورة بانه يجب تسوية النزاع بصورة سلمية». وقال «على الحكومة الاسرائيلية ان تستفيد من هذه الاشارة الواردة من الجزائر لقبول المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي اقترحه العرب ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية». واضاف «ان جميع الاطراف المعنية بالنزاع اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن يجب ان يشاركوا في هذا المؤتمر».

واكد، ايضا، ان «الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية يجب ان تمارس نفوذها حتى لا تضيع هذه الفرصة التي اطلقت من الجزائر ولتجنب عملية تصعيد جديدة».

ومن جهة اخرى طالبت هايدماري فيتزوريك تسويل، عضو مجلس الرئاسة في الحزب «الدمقراطي الاجتماعي» المعارض للحكومة في بون ودول المجموعة الاوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي وصفتها بانها «الفرصة الوحيدة للتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط».

واستقبل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة باهتمام كبير في طوكيو حيث اعتبره العرب تطورا سياسيا تاريخيا وابرزته الاجهزة الاعلامية اليابانية.

وقد ابدت وزارة الخارجية اليابانية اهتماما بالقرار الذي اعلنته دورة الجزائر.

وافاد مصدر في الوزارة ان الحكومة اليابانية سوف تعلن ردا بفعل لاعلان القرار بعد الحصول على النص الرسمي للبيان السياسي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعرب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، عن الامل في ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على القرار (٢٤٢) الذي يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود.

واضاف ان مثل هذه الموافقة وهي احد الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط «تشكل تقدما مع اني اعتقد بان هناك مشكلات كثيرة يجب ان تحل».

واعتبر البيت الابيض ان «تطورا ايجابيا» طرأ في اجتماع المجلس الفلسطيني الا انه قال انه يريد دراسة القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية بانتباه.

وذكرت مصادر الرئاسة الفرنسية ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني «تدرس بدقة» من جانب رئاسة الجمهورية الفرنسية بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

ورفضت المصادر نفسها التعليق صراحة حتى الان على نتائج الاجتماع الفلسطيني في الجزائر.

كما رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الادلاء باي تعليق الا ان مصدرا مطلعا ذكر ان رد فعل رسميا قد يصدر اليوم، الاربعاء.

تفنيدا لمزاعم وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية:

الحرمان ما زال قائما على الذين يحملون الهوية الإسرائيلية في الجولان

●مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ أورد راديو «صوت اسرائيل»، قبل عدة أيام ان رجال الدين الدروز في الجولان المحتل رفعوا الحرمان عن الأشخاص، وهم قلة، الذين يحملون الهوية الإسرائيلية. الا انه بعد مراجعة رجال الدين في الجولان، كما أورد مراسلنا، تبين ان ما نقلته وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية حول الأمر المذكور، عار عن الصحة وان الأمر على حاله.

وأكد رجال الدين، مجددا، انهم سيلقون الحرمان على كل من تسول له نفسه حمل الهوية الإسرائيلية.

ترجيح فوز بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية في الباكستان (اليوم)

●اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ يرى غالبية المراقبين ان حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو سيفوز باكثرية بسيطة خلال الانتخابات التشريعية اليوم (الاربعاء) بعد خمسة أسابيع من حملة انتخابية محمومة.

وجرت الحملة التي انتهت امس الاول (الاثنين) بهدوء، ولكن جنودا اتخذوا مواقع لهم منذ ٢٤ ساعة على محاور الطرق الرئيسية وفي النقاط الاستراتيجية للمدن الكبيرة. وتتوقع السلطات حدوث مشاكل اليوم (الاربعاء) يوم الانتخابات وكذلك عند اعلان النتائج وبالاخص اذا جرت اعمال تزوير كبيرة.

ولا يتوقع حصول حزب الشعب الباكستاني على الغالبية في الجمعية التشريعية، التي ستولد من صناديق الاقتراع. وستجري الانتخابات، وفق نظام الاكثرية وفي دورة واحدة. وقد يتوصل الائتلاف المنافس وهو الاتحاد الدمقراطي الاسلامي وضمنه الرابطة الاسلامية التشكيل الرئيسي (اسلامي محافظ) الذي كان يدعم الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق، الى التحالف مع مرشحين مستقلين لنيل الغالبية في الجمعية الوطنية وفق ما لاحظ الاختصاصيون.

والجمعية الوطنية الجديدة التي تضم ٢٠٧ مقاعد، اضافة الى عشرة مخصصة لغير المسلمين من المقرر ان تنتخب في وقت لاحق عشرين امرأة.

وقادت بنازير بوتو ووالدتها نصرت حملة نشطة للغاية وعقدت كل منهما مهرجانات عدة وبالاخص في كراتشي وروالبندي ولاهور وبشاور وجذبتا، عمليا في كل مرة، جموعا تقدر بمئات الالاف من الاشخاص. ومن جهته حقق احد زعماء الرابطة الاسلامية نواز شريف فوزا ملحوظا وبالاخص في البنجاب وهي منطقة سيكون لها لوحدها ١١٥ نائبا.

وانكر زعماء الرابطة الاسلامية على النساء (بنازير ووالدتها) الحق في قيادة الجمهورية الاسلامية بينما نددت هاتان بورثة «الطاغية» ومخططهم القائم» في اطالة عمر «الدكتاتورية» في باكستان.

واعترف كل من المعسكرين بحياد الجيش وكفاءة رئيس الجمهورية بالوكالة اسحق خان.

وتبدو الاستطلاعات غامضة ومتناقضة. ورأى تحقيق قامت به مؤسسة «غالوب باكستان» ان التحالف الدمقراطي الباكستاني سيحصل على ٣١٪ من الاصوات مقابل ٢٥٪ لحزب الشعب الباكستاني وسينال المرشحون المستقلون ٢٥٪. غير ان هذا التحقيق الذي اجري اخيرا «في ستين قرية» لا يقدم اي تقدير في المقاعد مشيرا الى ان «عوامل محلية مختلفة يمكن ان تطرأ». وذكرت تحقيقات لا يمكن الوثوق بعمليتها تماما نفذت لصالح صحف او لصالح اجهزة استخبارات محلية قبل ثلاثة او اربعة ايام من الانتخابات ان حزب الشعب الباكستاني حقق تقدما.

وسيختار الـ ٤٨ مليون ناخب وضمنهم ٧٤ بالمئة اميون بين السهم والمكواة والمروحية والدراجة والجرار او ابريق الزينة وهي رموز لمرشحي الاحزاب والمستقلين الـ ١٣٠٠ الذين يطمحون للحصول على مقعد في الجمعية الوطنية.

وسيكون الجنرال ضياء الحق، الذي قتل عندما تحطمت طائرته في ١٧ اب الماضي الغائب الكبير في الحملة والذي «نسيه» حزبه «الرابطة الاسلامية» المنقسمة حاليا. وفي المقابل اعادت وسائل الاعلام الحكومية اكتشاف اسم «بوتو» حتى ولو كان ذلك لانتقاده بعد سنوات عدة من منع التلفظ به.

فقط (٥٠) بالمئة من الناخبين الامريكان توجهوا الى صناديق الاقتراع

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة جديدة اجراها مركز خاص للدراسات حول الناخبين الامريكيين ان حوالي (٩١،٣) مليون امريكي، اي حوالي (٥٠٪) من الناخبين، توجهوا الى صناديق الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني الحالي لانتخاب رئيس جديد واختيار اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

واوضحت هذه الدراسة التي نشرت، يوم الاحد ١١/١٣ ، ان نسبة المشاركة انخفضت في (٤٨) ولاية وفي واشنطن (ولاية كولومبيا) بالمقارنة مع العام ١٩٨٤. وكانت قد بلغت على الصعيد القومي في ذلك العام (٥٣،١٪) اي (٩٢،٧) مليون ناخبا.

● هذا الشعب قدم التضحيات المطلوبة واكثر، لتحقيق حريته واقامة دولة فلسطين المستقلة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي النص الكامل لوثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، التي قرأها رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف امام دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني فجر امس الثلاثاء (١٩٨٨/١١/١٥):

● على أرض الرسالات السماوية الى البشر على ارض فلسطين ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور، وأبدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية، لا انفصام فيها ولا انقطاع، بين الشعب والارض والتاريخ.

بالثبات الملحمي في المكان والزمان، صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية، وارتقى بصموده في الدفاع عنها الى مستوى المعجزة... فعلى الرغم مما اثاره سحر هذه الارض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات من مطامع وغزوات كانت تؤدي الى حرمان شعبها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي، الا ان ديمومة التصاق الشعب بالارض هي التي منحت الارض هويتها ونفحت في الشعب روح الوطن.

مطعما بسلالات الحضارة، وتعدد الثقافات، مستلهما نصوص تراثه الروحي والزمني، واصل الشعب العربي الفلسطيني، عبر التاريخ، تطوير ذاته في التوحد الكلي بين الارض والانسان وعلى خطى الانبياء المتواصلة على هذه الارض المباركة، اعلى على كل مئذنة صلاة الحمد للخالق ودق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمة الرحمة والسلام.

ومن جيل الى جيل، لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه، ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطوليا لارادة الاستقلال الوطني.

ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ قيمه الجديدة كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثني الفلسطيني من المصير العام، فاتضح مرة اخرى ان العدل وحده لا يسير عجلات التاريخ.

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة: فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد، قد تعرض لمحاولة تعميم الاكذوبة القائلة: «ان فلسطين هي ارض بلا شعب». وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي، فان المجتمع الدولي، في المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم المتحدة لعام ١٩١٩، وفي معاهدة لوزان لعام ١٩٢٣، قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن كل الشعوب العربية الاخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية، هو شعب حر ومستقل.

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ان احتلال القوات الاسرائيلية الارض الفلسطينية واجزاء من الارض العربية، واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم عن ديارهم، بقوة الارهاب المنظم، واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد وعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية، هو انتهاك صارخ لمبادىء الشرعية، ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما فيها حق العودة، وحق تقرير المصير، والاستقلال والسيادة على ارض وطنه.

وفي قلب الوطن وفي سياجه، في المنافي القريبة والبعيدة، لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني ايمانه الراسخ بحقه في العودة، ولا ايمانه الصلب بحقه في الاستقلال، ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته ـ لقد واصل نضاله الملحمي، وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي. وصاغت الارادة الوطنية اطارها السياسي، منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني، باعتراف المجتمع الدولي، متمثلا بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى، وعلى قاعدة الايمان بالحقوق الثابتة، وعلى قاعدة الاجماع القومي العربي، وعلى قاعدة الشرعية الدولية، قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبها العظيم، المنصهر في وحدته الوطنية المثلى، وصموده الاسطوري امام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن. وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية، في الوعي العربي وفي الوعي العالمي، بصفتها واحدة من ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر.

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى، المتصاعدة في الارض المحتلة مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن، قد رفعا الادراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج، واسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف وعلى خمول الضمير، وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي ادمنت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفيها الوجود الفلسطيني.

مع الانتفاضة، وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة، يبلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة. وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني، مرة اخرى، حقوقه الثابتة وممارستها فوق ارضه الفلسطينية.

واستنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية، ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه.

فان المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام د لة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا. فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، في ظل نظام دمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المرأة والرجل، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون.

ان دولة فلسطين دولة عربية، هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية، من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر الى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والدمقراطية والوحدة، وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية، واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية، بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادىء الامم المتحدة واهدافها، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز وسياسته.

واذ تعلن دولة فلسطين انها محبة للسلام ملتزمة بمبادىء التعايش السلمي، فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من اجل تحقيق سلام دائم، قائم على العدل واحترام الحقوق، تتفتح في ظله طاقات البشر على البناء، ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد، فالغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا او ثابوا الى العدل.

وفي سياق نضالها من اجل احلال السلام على ارض المحبة والسلام، تهيب دولة فلسطين بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية ان تعينها على تحقيق اهدافها، ووضع حد لمأساة شعبها، بتوفير الامن له، وبالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

كما تعلن، في هذا المجال، انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وانها ترفض التهديد بالقوة او العنف او الارهاب، او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، او سلامة اراضي اي دولة اخرى، وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها.

وفي هذا اليوم الخالد، في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨، ونحن نقف على عتبة عهد جديد، ننحني اجلالا وخشوعا امام ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية الذين اضاؤوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا الفجر العتيد، واستشهدوا من اجل ان يحيا الوطن. ونرفع قلوبنا على ايدينا لنملأها بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة، ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي الشتات وفي المهاجر، ومن حملة لواء الحرية: اطفالنا وشيوخنا وشبابنا واسرانا ومعتقلينا وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة، والمرأة الفلسطينية الشجاعة، حارسة بقائنا وحياتنا، وحارسة نارنا الدائمة، ونعاهد ارواح شهدائنا الابرار، وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية وكل الاحرار والشرفاء في العالم على مواصلة النضال من اجل جلاء الاحتلال، وترسيخ السيادة والاستقلال. اننا ندعو شعبنا العظيم الى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل ابدا رمزا لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائما وطنا لشعب من الاحرار.

** بسم الله الرحمن الرحيم **

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير»

** صدق الله العظيم **

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

جناحا السلام العادل - دولة فلسطين ودولة اسرائيل

□ يشكل قرار الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انهت اعمالها في العاصمة الجزائرية امس، حدثا تاريخيا في حياة الشعب العربي الفلسطيني وعلامة حاسمة في تاريخ فلسطين والشرق الاوسط كله.

وبهذا الاعلان، اعتمادا على قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، يقرر الشعب الفلسطيني رسميا، اخذ مصيره بيده باعلان دولة فلسطينية من ناحية، ويعلن الموافقة على مبدأ تقسيم فلسطين الى دولتين عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية من ناحية ثانية.

فبهذا القرار يعلن الشعب الفلسطيني، رسميا ونهائيا ان لا تنازل ولا تفريط بهدف الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة ويعلن الاستعداد للتعايش والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ومن حقنا نحن ان تغرورق عيوننا بالدموع، فرحا بهذا التطور التاريخي واعتزازا بان الطريق الذي شققناه نحن وناضلنا لتحقيقه عشية نكبة الشعب العربي الفلسطيني، لمنع تلك النكبة، يصبح الان طريق الشعب الفلسطيني كله وقيادته الوطنية والرسمية الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية.

اننا ندرك جو الهستيريا والذهول واللخمة الذي خيم على الاوساط الحاكمة في اسرائيل. فالمبادرة السياسية هي الان كليا في يد الشعب الفلسطيني وقيادته الشجاعة والمجربة والذكية والواقعية. واما الحصار المطلق المضروب حول المناطق المحتلة، بشكل جنوني فليس قادرا على اخفاء الحقيقة عن العالم. ان الدم المقدس لشهداء الانتفاضة هو الذي خط، في شجاعة وفي واقعية، الوثيقة التاريخية باقامة الدولة الفلسطينية. كما ان بحر الاعلام الفلسطينية الذي غمر الارض والسماء والسطوح والشبابيك في المناطق المحتلة - في الدولة الفلسطينية المحتلة - هو التعبير الاول عن ابتهاج الشعب الصامد الصابر بهذا الاعلان التاريخي.

ولن ينفع حكام اسرائيل، الليكوديين والمعراخيين، اغماض الاعين وتجاهل الانعطاف التاريخي في وثيقة الاستقلال الفلسطينية. كما لن ينجحوا في اخفاء الحقيقة عن شعبهم لمدة طويلة.

فهذه الوثيقة تعلن اولا التمسك بالاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وتعلن ثانيا قبول مبدأ التقسيم علنا ورسميا مما يعني الاستعداد للاعتراف المتبادل بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية، وتعلن ثالثا الموافقة على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتعلن رابعا ان المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة واشتراك كل اطراف النزاع بما فيها حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو الطريق لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. «ان المجلس الوطني الفلسطيني - جاء في القرار السياسي للدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني - وعلى اساس رغبته في السلام الشامل والعادل وعلى اساس وثيقة الاستقلال، ومن خلال الاستجابة الى ارادة المجتمع الدولي لحل النزاعات الاقليمية، يؤكد تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، وذلك في اطار مبادىء الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ان كل التطور السريع في الفكر السياسي الفلسطيني والممارسة السياسية الفلسطينية، عبر السنوات العشر الماضية قد دفن، مرة والى الابد، المواقف القومجية وغير المسؤولة ودفن الشعارات المتطرفة والجوفاء وطرح القضية الفلسطينية الطرح المبدئي والواقعي الصحيح - ان الشعب الفلسطيني ليس ارهابيا بل هو ضحية الارهاب، لا يريد ان يقضي على احد بل يريد ان لا يقضى عليه، لا يريد هدم بيت الاخرين بل يريد ان يبني بيته الوطني مستقلا، آمنا. بكلمات اخرى، فان الشعب الفلسطيني لا يريد تصفية دولة اسرائيل بل يريد بناء دولته الوطنية المستقلة - فلسطين.

وهذا التطور التاريخي هو ما وحد الشعب الفلسطيني وكسب له تأييدا عالميا لم يسبق له مثيل. ولقد جاءت الانتفاضة الباسلة تتويجا وتطويرا لكل النضال الفلسطيني. ولا شك ان تدفق اعترافات الدول بدولة فلسطين يشكل تعميقا لهذا الحدث التاريخي، تعميقا للدعم العالمي للقضية الفلسطينية العادلة وتعميقا للعزلة الطبقة، التي تمسك بخناق السياسة الاسرائيلية الرسمية.

اننا من صميم القلب نتوجه بالتحية والتهنئة الى الشعب العربي الفلسطيني املين ان يكون قريبا ذلك اليوم الذي تتحرر فيه اراضي دولة فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي، في اطار السلام العادل.

كما اننا نناشد الشعب الاسرائيلي بكل مسؤولية مصيرية، الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية والتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة رسميا للسلام العادل.

دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل - هذا هو شعارنا. هذا هو طريقنا. ولم يبق من طريق لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، لوقف نزيف الدم، لضمان الاستقلال والحياة الامنة للشعبين غير طريقنا هذا...

بالوحدة - نجح الاضراب وبالوحدة - نواصل المعركة!

□ أشار العديد من المعلقين السياسيين والصحفيين في الايام التي سبقت اضراب «يوم المسكن» الى ان هذا الاضراب يشكل، من زوايا عديدة، محكا وامتحانا للمستوى النضالي للجماهير العربية.

فهذا الاضراب جاء بعد اسبوعين فقط من معركة انتخابات برلمانية حامية وبعد الوضع السياسي الجديد الناشىء عن نجاح اليمين المتحالف مع الاحزاب «الدينية» المتطرفة وبعد تهديدات ابتزازية فظة من المسؤولين الحكوميين.

ويمكن القول، بكل اعتزاز، ان الشمول الكامل للاضراب، في كل المناطق، هو وسام شرف للجماهير العربية، لوحدتها الوطنية - الدمقراطية الواعية والعميقة. فالعمال والفلاحون والتجار والمستقلون والمعلمون والطلاب والموظفون استجابوا استجابة كاملة للمسؤولية الوطنية والاجتماعية. وقد برهن الشعب ان الانتماءات السياسية والحزبية، مهما كانت، ليست قادرة على شق وحدة الشعب عندما يتعلق الامر بالدفاع عن البيوت، بالدفاع عن الحقوق في المساواة الكاملة والتطور، بالدفاع عن البقاء.

كما ان الاضراب اثبت امرا آخر يجب التنويه به والعودة باستمرار للتنويه به، وهو ان الاضراب كان سلميا ومر بدون صدامات ومشاكل، عندما امتنعت الشرطة هذه المرة عن الاستفزاز. الشعب عبر عن رأيه بالاضراب الشامل والمهيب، والاضراب مر بدون مشاكل عندما امتنعت الشرطة عن استفزاز الشعب في مدنه وقراه. وهذه سابقة للمستقبل، ايضا. من حق الجماهير العربية ان تستخدم سلاح الاضراب متى رأت ذلك ضروريا، ومن واجب السلطة وشرطة السلطة احترام حق الجماهير العربية في استخدام الاضراب اداة للنضال السياسي.

وتبقى القضية الاساسية وهي ان الجماهير العربية مدعوة لان تتخذ من الوحدة الشاملة الرائعة في «يوم المسكن» نقطة انطلاق للحفاظ على هذه الوحدة وتطويرها وتعميقها. فالمرحلة المقبلة تتطلب هذه الوحدة لمواصلة النضال لمنع هدم اي بيت ولحل المشكلة حلا جذريا على اساس اقرار خرائط هيكلية تدخل فيها كل البيوت والمباني المقامة حاليا، مع آفاق مستقبلية للتطور الاسكاني تأخذ بعين الاعتبار الحاجات الطبيعية للوسط العربي للعقدين القادمين وما بعدها. كما ان هذه الوحدة ضرورية لتصعيد النضال للمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات. وفي الحقيقة فان كل معركتنا للبقاء الآمن والمطمئن في مساواة وكرامة، تتطلب هذه الوحدة سلاحا اساسيا وحاسما، الان وفي المستقبل ايضا.

الف تحية للشعب كله صانع اضراب «يوم المسكن» بعد ايام «الارض» و«السلام» و«المساواة».

وعاشت وحدة الجماهير العربية، في تحالف وتعاون مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، رافعة اساسية لمستقبل السلام والدمقراطية والمساواة والتطور.

«الاتحاد»

لكي نتصدى للخطر الداهم

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● قد لا تمهلنا الاحداث لالتقاط الانفاس بعد معركة الانتخابات - واعمال الهدم الآثمة في الطيبة شاهدة - لكي نراجع سجل المعركة بالتفصيل واستخلاص العبر. ولكن لا بد من الاشارة الى ان هناك شبه اجماع في المحافل السياسية الى ان معركة الانتخابات للكنيست الـ - ١٢ كانت من اقسى المعارك الانتخابية منذ زوال الحكم العسكري في الستينات. واذا اكتفينا بالقاء نظرة على «حرث» الانتخابات بين المواطنين العرب نجد ان الاحزاب والقوائم الصهيونية، وغير الصهيونية، قد استخدمت كل اساليب الدس والتشكيك، القديمة والمستحدثة، في هجومها المسعور على الجبهة والحزب الشيوعي وقادته البارزين الذين قادوا نضال الجماهير العربية على مدار سني عمر دولة اسرائيل وارسوا مناخ الشعور بالكرامة الوطنية بين السكان الذين كانوا اضعف من الايتام على مأدبة اللئام.

في هذه المعركة سجل المعراخ سبقا لم يصل اليه في اية معركة انتخابية سابقة، في التهافت على تزييف ارادة المواطنين العرب واقتناص اصواتهم. ولم يتورع عن دوس قواعد التنافس السياسي المتعارف عليها واستخدام اساليب الترغيب الكاذبة من جهة ومن جهة ثانية اساليب الترهيب المجربة الفاعلة في نفوس نفر من الموظفين الذين يحولهم الى سماسرة اصوات، يستدرون عطف من حولهم بحجة «الخوف» على وظائفهم القائمة او الموعودة.

في هذه المعركة هبط قادة المعراخ الى درك استخدام اساليب مخابراتية واختلاق «تاريخ» مشوه يهدف الى «ادانة» قيادة الحزب الشيوعي عن طريق تلويثهم بـ «التحالف» مع الصهيونية او التهاود مع ممارساتها او حتى «مساعدتها» في ايقاع مأساة الشعب الفلسطيني. وقد انجر نفر من الشبان العرب المتهورين لهذا الطعم وصاروا يرددون «الاتهامات» الاستخباراتية ضد الحزب الشيوعي وقادته دون مراعاة لتاريخهم الناصع وما خلفوه من تراث في الصمود وميراث الكرامة للاجيال التي شبت على الطوق وصنعت فيها بعد امجادها بالتضحية في يوم الارض ويوم المساواة ويوم السلام ويوم المسكن.

لقد زج المعراخ، لمعركة الانتخابات في الشارع العربي، بكل شخصياته، ابتداء من المرشح الاول والى اصغر موظفيه، وطور سياسة المتاجرة بمآسي الناس - مثل قضايا العفو عن السجناء السياسيين - وحاجاتهم المشروعة التي حالت سياسته الرسمية دون تلبيتها، بما فيها قضايا ترخيص البيوت المهددة بالهدم (في الطيبة) او منح مخصصات مياه للفلاحين (في الطيرة) او اصدار رخص سوق للتجار.. وغيرها من حاجات الناس المشروعة. فقد قايض شمعون بيرس الذين شاركوا في اجتماع انتخابي عقده في الطيرة قائلا: «بقدر ما تعطونا اصوات نعطيكم خدمات».. «ولقد منحتمونا ١٠٪ من الاصوات فحصلتم على هذه النسبة من الخدمات. اعطونا اكثر تحصلون على اكثر».. هكذا بصراحة. ونحن نعتقد بأن اي رجل سياسة، بل زعيم حزب، لا يجرؤ على ترديد مثل هذا الكلام، لا في تل ابيب ولا في اصغر مستوطنة داخل الخط الاخضر او على امتداد امبراطورية الاحتلال.

ويبلغ التزلف والنفاق اوجه في زيارة نافون، ابان معركة الانتخابات، لكفرقاسم ووقوفه امام النصب التذكاري لشهداء المجزرة واعلانه بان بن غوريون «تأثر من المجزرة».. بينما سجل التاريخ المفتوح لجرائم السلطات الحكومية يقول - وهذا ما كشفت عنه وسائل الاعلام مؤخرا - ان بن غوريون هو الذي دفع في اتجاه اقتراف المجزرة ظنا منه بأنها ستوقع الهلع في نفوس سكان المنطقة وتؤدي الى «ترانسفير تلقائي» يقوم به العرب هلعا وهربا، على غرار ما حدث بعد دير ياسين.

في هذه الانتخابات شاهدنا دعاة الليكود، من سماسرة الاصوات وهم يستخدمون اساليب المعراخ في نثر الوعود باطلاق سراح السجناء وايقاف عمليات هدم البيوت واستخدام مختلف اشكال الرشوات.

الملفت للنظر ان كل الاحزاب والقوائم، التي تهافتت على اقتناص اصوات العرب، صبت كل هجومها على الجبهة، وفقط على الجبهة والحزب الشيوعي: ابتداء من «التقدمية» ودراوشة وانتهاء بالمعراخ والليكود.

● ● ●

ان نظرة فاحصة على نتائج الانتخابات في المثلث تشير الى ان الجبهة ليس انها لم تتأثر من الهجوم الشامل عليها فقط وانما زادت من قوتها واكدت ان كل محاولات عزلها عن قيادة نضال الجماهير العربية قد باءت بالفشل.

كانت نسبة المصوتين في المثلث الجنوبي ٦٦،٢٪ . وهذه نسبة منخفضة بالقياس للنسبة العامة في البلاد، وهي تعكس عدم فهم اهمية المعركة في نظام الحكم الذي نعيش فيه، خصوصا اذا ادركنا بان السماسرة اعوان السلطة قد «قادوا» كل الاصوات التي تطوعها ايديهم نحو المسلخ، اي ان الاصوات التي لم يصل اصحابها الى صناديق الاقتراع يمكن ان ترجع الى حد كبير قوى السلام وعلى رأسها الجبهة. ويتبين ان نسبة عدم المصوتين تزداد حيث لا يوجد عمل يومي او نشاط متواصل على مدار السنة، للجبهة. ففي باقة الغربية، مثلا بلغت نسبة المصوتين ٥٠٪ بينما في الطيرة وصلت الى حوالي ٧٠٪.

من بين حوالي ٤٢ الف صاحب حق اقتراع في المثلث صوت حوالي ٢٧،٧ الفا، نالت الجبهة منها ٨٤٤١ صوتا، اي ٣٠،٤٪ بينما نالت في الانتخابات السابقة ٧٢٠٤ ونسبة ٢٥،٠٢٪. اما الاحزاب الاخرى فهي على النحو التالي: التقدمية حصلت على ٨٢١٠ صوتا (٢٩،٥٪) بينما حصلت في الانتخابات الماضية على ٩٣٨٠ صوتا (٣٢،٨٪). ونال المعراخ ٣٨٥٢ صوتا (١٣،٨٪)، وحزب دراوشة ٣١٥٥ صوتا (١١،٣٪) وراتس ٢١٢٩ صوتا (٧،٦٪) ومبام ١٠٤٧ صوتا (٣،٧٪) والليكود ٤٤٦ صوتا (١،٦٪).

ويتبين من نتائج الانتخابات الحالية انه حدثت «هجرة» اصوات معينة، خصوصا من التقدمية.. اما الى المعراخ او دراوشة او لبعض احزاب اليسار الصهيوني التي اظهرت جرأة معينة في استخدام شعارات السلام وتبنى الحل القائم على الاعتراف المتبادل وتوجيه الانتقاد الشديد لبعض الشخصيات في الحكومة، مثل رابين، ومعارضة حكومة يمينية برئاسة الليكود. اما الجبهة فقد حصلت على زيادة في عدد الاصوات من الناخبين الجدد بالاساس، الذين لم تؤثر فيهم نشرات الشتائم على امتداد المعركة الانتخابية - وهذا هو المصدر الاساسي لزيادة عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة.

● ● ●

لقد اصبحت معركة الانتخابات من خلفنا، لكننا سنعيش مع نتائجها وما اسفرت عنه خلال سنوات. ومن ردود الفعل التي تفشت في البلاد منذ الاعلان عن نتائج الانتخابات والى تكليف شمير بتأليف حكومة يمين مغرقة بالعنصرية والتعصب الديني - يبدو ان الخوف يسود قطاعات واسعة من المواطنين اليهود من امكانية تطبيق قوانين اكراه ديني تخالف نمط حياتهم وتجعل عيشهم مقيتا. كما ان التخوف يسود جمهور النساء في اسرائيل اللواتي يتهدد التعصب الديني مكانتهن في المجتمع التي اكتسبنها خلال عهود طويلة.

واذا كان لكل من هذه القطاعات الواسعة سببا للتخوف فلدينا، نحن المواطنين العرب، اسبابا عديدة. فان دعاة الترانسفير والقبضة الحديدية والعنصرية سيتبوأون مقاليد الوزارات في البلاد وهذا ما سوف ينعكس في زيادة سوء المعاملة ومحاولة لكبت الحريات الدمقراطية - وهذا ما لا يخفونه - والتهرب من اعطائنا ما نستحقه من خدمات كمواطنين في الدولة.

ولهذا، فنحن المواطنين العرب مطالبون بالتعبئة وتوحيد كل صفوفنا، بدون استثناء، بغض النظر عن النقاش السياسي والطروحات واختلاف وجهات النظر - امام الخطر الداهم، الذي اوصل اليمين المتطرف الى الحكم. فالمعركة التي تنتظرنا من اخطر معارك البقاء، ولن نتغلب عليها واجتياز مخاطرها الا موحدين.





● السلطة التي شردت الشيخ علي القيسي في العام ١٩٨٧ من قريته «عرب المفجر» واجبرته على اللجوء الى الطيبة، ارسلت شرطتها لملاحقته بهراواتها واعتقاله بتهمة الشغب اثر جريمة هدم البيوت في الطيبة! (تصوير: ناتي هرنيك - صحيفة «حدشوت») ●

عراقيات

خلوني وسطاني بين الراب شاخ وسفاني

■ أما «سفاني» فهو الراب عوبديا يوسف وقد كان يهود العراق عندما يدللون احدهم بأسم يوسف او «يوسيف» يسموه «سفاني».

وهكذا فقد تمخضت الانتخابات للكنيست الثانية عشرة فولدت وضعا جديدا مؤسفا وخطرا لم تشهده البلاد منذ قيامها حتى اليوم، ذلك ان كتلة جديدة مغرقة في الرجعية من المتدينين المتزمتين قد اصبحت مقررة في كفة الميزان حول اي حزب في اسرائيل سيشكل الحكومة بعد ان ظلت تساوم على من يشتريها بسعر اغلى.

حلمك يا عزيزي القارىء لعلك تحسب انني ضد حرية الاديان او الشعائر الدينية، لا والف لا، فلكل انسان الحق في ذلك، وانا احترمه اذا كان دينه لوجه الله تعالى فالدين لله والوطن للجميع، اما ان يحول الدين الى تجارة، او ان يحاول خداع الناس لاغراض سياسية فهناك يكمن الخطر وحينذاك اعوذ بالله.

وما أن اعلنت نتائج الانتخابات، حتى أحس الناس البسطاء العلمانيين، ومنهم الكثيرين من ناخبي اليمين، ان خطرا جديدا يتهدد البلاد، الا وهو خطر السيطرة الدينية المتزمتة، ولهذا فقد قامت ضجة كبيرة في الصحف والرأي العام تحاول دره هذا الخطر، فجاء رؤساء الاحزاب الدينية يحاولون التخفيف من حدة الضجة وتهدئة الخواطر قائلين «ماكوشي لحد يخاف»! ومن هؤلاء البروفيسور «شاكي» زعيم حزب المفدال الذي نشر مقالا في «يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/١١/١١ قال فيه:

لماذا تخيفون الناس منا؟ ماذا فعلنا لكم؟ اهدأوا يا ناس، اننا لا نريد من الحكومة الجديدة الا بعض الاشياء البسيطة.

١ - الجنسية اليهودية (اي من هو يهودي ا. ش)

٢ - يوم السبت

٣ - النقاوة اي «الكشروت».

ولنحلل يا عزيزي القارىء معا هذه الاركان الثلاثة التي يعتبرها «شاكي» بسيطة، ولنرى الى اي صورة من المجتمع نصل اذا استطاع «شاكي» تحقيقها.

اولا: من هو يهودي؟ وهذا افظع المطالب، فسوف لا يستطيع اي يهودي، خصوصا ممن ليسوا من سكان اسرائيل، ان يثبت يهوديته الا اذا اقر «الحاخامون» ذلك. فاذا شك احد في يهوديتي مثلا، وانا اليهودي قطع النفس، فسوف لا استطيع ان اثبت ذلك حتى يقر «الحاخامون» او بالاحرى حتى يفهم «سفاني».

وقد ذكرني هذا الموضوع بقصة سمعتها من احد اعمامي قال:

حكم بغداد مرة والي عثماني موتور اسمه «الحاج احمد آغا» اثار حكمه الرعب في انحاء البلاد حيث كان يحكم الناس حسب اهوائه الشاذة ولا رادع او مرد لكلمته.

جاءته مرة احدى العجائز بظلامة قالت «حجي، الله يطول عمرك، ابني لا يعطيني «خرجية» ومصروف بيت ما عندي وآني عجوزة»

«وين ابنك؟» سألها الحاج. «روحي جيبي بسرعة».

خرجت العجوز للشارع وأتت بأحد المارة اسمه «عباس» وقالت: «هذا ابني يا جناب الحجي»!

- «ولك ليش ما تعرف قدر امك وتعطيها مصروف بيت؟»

- «والله، حجي، هذه ليست امي، لا اعرفها ولا تعرفني!»

- «اسكت ولك ابكت».

وحكمه حاج احمد آغا ان يرفع امه على كتفه ويدور الاسواق ليعرف الناس قدر امهاتهم ثم يجلد بعدها خمسين جلدة وهكذا كان.

اخذ عباس المسكين يدور بالعجوز في الاسواق فصادفه اصدقاء له فعجبوا وسألوا:

- «هاي شنو، عبوسي، منين لك هل عجوزة؟»

- «هاي امي يا جماعة».

- «ولك احنا نعرف امك زين، هذي مو أمك!»

اجابهم عباس المسكين:

- «وروحو فهموا حجي احمد آغا».

هكذا سيكون وضع اي يهودي خارج البلاد وحتى داخلها، سيتعرض له المتزمتون، في ظهوره عند الولادة وفي زواجه وحتى حين دفنه، ولا يستطيع اثبات يهوديته حتى «يفهم الحجي».

لقد صارع المتزمتون سنين طويلة لمثل هذا القانون وفشلوا دائما، خاصة بعد ان تعرض له اكثرية يهود امريكا، وهم يقفون ضده حتى يومنا هذا.

ثانيا: يوم السبت.

انا لا اعترض لأن يبقى اي يهودي في بيته طيلة يوم السبت، يصلي ويقرأ التوراة كما يشاء، اما ان يمنعني من أن أذهب بسيارتي للنزهة مع عائلتي، فهذا ما اعترض عليه واناضل ضده، اما المتزمتون فهم يريدون فرض ذلك عن طريق سن القوانين.

ثالثا: الكاشير: لا يكفي ما تتمتع به الجهات الدينية ومؤسساتها من السيطرة في هذا الموضوع، فالويل كل الويل لاي مطعم اذا خرج عن طاعتها، والويل كل الويل لابة قاعة ملاه او اعراس لا تعرض مأكولاتها ومطابخها امام «الراب». فهي تتعرض للغلق اذا ما شك احد الحاخاميين انها تبيع غير «الكاشير» او لا تتبع التعاليم الدينية. كل ذلك موجود اليوم، الا ان الجهات المتزمتة، وهي في دلالها، تريد تقوية ذلك عن طريق قوانين اقسى واشد.

هذه هي الاشياء البسيطة التي عرضها السيد «شاكي» في مقاله في «يديعوت احرونوت». فاذا كان ذلك كله «اشياء بسيطة» فما هي «الاشياء الثقيلة» في نظرك يا سيد «شاكي» يا من قرر الزمن ان تكون حاكمي؟

والان يا عزيزي القارىء «احذر التقليد» او «خذ بالك من السخطة او الحيلة».

فقد قامت يوم السبت ٨٨/١١/١٢ مظاهرة في تل ابيب كان شعارها «المعروض للناس» اوقفوا «الابتزاز الديني» هذا هو الشعار المعروض اما «المبطن» فقد كان وجوب قيام حكومة ائتلاف قومي، او انضمام المعراخ لليكود في حكومة واحدة.

اما الشعار ضد الابتزاز الديني فهو ايجابي اما النتيجة والحل فهو قيام حكومة ائتلاف قومي وهنا تكمن «الخدعة» وكأننا يا زيتة لا رحنا ولا جينا.

وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها هذه الجماعة، واحد رؤسائها «اورنيل رايخمن»، فقد قامت قبل عدة اشهر بخدعة مماثلة حين اعلنت عن مظاهرة ورفعت شعار «دستور للدولة» وهو شعار ايجابي موزون. فالدولة بحاجة ماسة الى دستور، وما ان اجتمعت المظاهرة حتى تبين ان غايتها تغيير طريقة الانتخابات وهذا هو الدس بعينه.

وقد دعوتك «يا عزيزي القارىء» للحذر بعد ان كررت هذه الجماعة مثل هذا العمل مرتين، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وللجماعة التي تقوم بمثل هذا العمل واكثرهم من حزب «شينوي» اقول: اذا حسبتم ان هذه «الموضة الجديدة» ستنطلي على الناس، فبعدكم! واذا عدتم الى هذا العمل للمرة الثالثة فسيلفكم اليمين ولا تحشرون الا انفسكم، ولا عجب فقد اشترك وخطب في مظاهرتكم هذه حتى «رفول» ابو الصراصير!

وفي الختام يا عزيزي القارىء، اني اتم كتابة الكلمة قبل بزوغ الفجر وانا انتظر أخبار السادسة صباحا لارى نتيجة اجتماع حزبي «شاس» و «اغودا» مع رئيس الدولة واتساءل مع نفسي: من سيحكمني؟

يا «سفاني» ويا «شاخ»
ليكود أم معراخ!
آخ يا زمن آخ!

(ابو الشريت)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد رائد عبد الرؤوف شحادة (١٧ سنة) من معسكر الشاطىء.

● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/٣١ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع متأثرا بجراحه.

● اصيب رائد في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٧/١٢/٩ ، اول ايام الانتفاضة، بعيار ناري دخل فمه وخرج من رأسه وذلك أمام مستشفى «الشفاء» حيث جرت مظاهرات عارمة ووقعت اشتباكات مع قوات الجيش

● كان رائد طالبا في المرحلة الثانوية.

● والده عبد الرؤوف شحادة (٥٥ سنة) يعمل بواب مدرسة.

● والدته عامرية شحادة (٥٠ سنة) ربة بيت.

● اخوانه واخواته: ماهر (٢٥ سنة) عامل ميكانيكي وماجد (١٢ سنة) طالب في الاول اعدادي وامل (١٤ سنة) طالبة وسامية (١٧ سنة) في البيت.

ويقول اهل رائد انه بعد ثلاثة ايام من استشهاده جاء ضابط الحكم العسكري وطالبوهم بدفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل مقابل نفقات نقله بالطائرة الى مستشفى «سوروكا» ومصاريف المستشفى! وانهم يعانون من مداهمات وقمع قوات الجيش المستمرة. وانه خلال احدى المداهمات قام الجنود بمصادرة صور رائد من المنزل!

من الصحافة العبرية

سبعون عاما ودرسان

● في ١١ تشرين ثاني ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى. وقصتها ما زالت واقعية ●

● بقلم: دينا غورن ●

● في الوقت الذي فيه نحن مشغولون كثيرا بالمفاوضات لتأليف الحكومة وبنتائج الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة، فاننا نتجه نحو نسيان امور ليست مرتبطة بالاحداث الجارية. وعلى سبيل المثال الذكرى ال - ٧٠ لنهاية الحرب العالمية الاولى ابتداء من الغد (١١/١١ - المترجم).

لقد ميزت هذه الحرب خصوصيات عديدة، نذكر منها اثنتين: الثمن الباهظ من حياة الناس والوظيفة الرئيسية للدعاية في ادارة الحرب. والامران مرتبطان فيما بينهما، بطبيعة الحال، ارتباطا قويا جدا. فمن اجل خلق حوافز وتأجيج الغرائز الوطنية، كانت الاطراف في تلك الحرب في حاجة الى جهد دعائي كبير صرفته الحكومات بمساعدة نشيطة من ارباب الصحف. هؤلاء وهؤلاء نظروا الى الدعاية بصفتها عاملا قادرا على كل شيء ولم يتورعوا عن احتكار استخدام العلم لما يحدث في ساحات القتال. لقد كانت الحرب العالمية الاولى هي الحرب الاخيرة التي جرت قبل ظهور الراديو كوسيلة اتصال جماهيرية. وفي غياب الراديو كان يمكن، وهذا ما جرى بالفعل، عزل شعوب كاملة عزلا محكما كليا عن كل خبر يأتي من الخارج.

لقد اتخذت الجهات المتحاربة قيود رقابة صارمة ومنعت المراسلين من الوصول الى ساحات القتال. والمقالات التي نشرت تحدثت عن الاعمال البشعة للعدو وعن بطولة المحاربين المحليين.

والذي لم ينشر عنه هو عدد القتلى. مثل المعركة على «السوم» في العام ١٩١٦ ، التي دامت اسابيع قليلة فقط، وقتل فيها اكثر من ٤٠٠ الف جندي بريطاني و ٢٠٠ الف جندي فرنسي و ٤٠٠ - ٥٠٠ الف جندي الماني من اجل احتلال منطقة تبلغ مساحتها قرابة ٣٠٠ كيلومتر مربع.

لقد عرف عدد القتلى بعد نهاية الحرب فقط، وهناك من يقول ان العدد المضبوط غير معروف حتى اليوم. ولم تجد ايضا فظائع القتال في الخنادق وهجمات الغاز اي ذكر تقريبا في الصحف، ولم تعرف هذه الامور الا فيما بعد، من كتابات ادباء، وشعراء، الذين سقط العديد منهم في الحرب. وكانت القصة عن مصير جندي الارسال الاسترالي في «غليفولي» واحدة من الامور الفريدة، التي نشرت من خلال الاخلال بالحظر الذي فرضته الرقابة. وفي مثل هذه الظروف فلا عجب ان تتواصل الحرب والقتال قرابة اربع سنوات ونصف. واولئك الذين يدعون بان وجود ممثلي وسائل الاعلام يربك ادارة حروب ناجحة، من المفيد ان يتذكروا العبرة من الحرب العالمية الاولى وان يبدوا رأيهم عما سيحدث عندما يخفون، كليا تقريبا، كل معرفة عن ثمن الحرب.

وهناك درس آخر من المفيد ان نذكره: الدول التي سفكت الكثير من الدماء، في تلك الحرب وفي الحرب التي تلتها بعد عشرين سنة - موحدة اليوم في منظومة دولية واقتصادية واحدة.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١١/١٠)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

نائب وزير الداخلية يجيب على استجواب اميل حبيبي

*** في السنة القادمة يقام مجلس محلي في قرية الرينة. اما في يافة فالوزارة تجري التطبيقات للمحافظة على المجلس المعين.. «توسيع منطقة العمار في قرية عرابة - قيد الدرس»! ***

● القدس - لمراسلنا - اجاب نائب وزير الداخلية، هذا الاسبوع على ثلاثة استجوابات كان النائب الشيوعي اميل حبيبي وجهها اليه. وفيما يلي مضمون الاجوبة:

■■ مجلس محلي في الرينة

عرض اميل حبيبي، في استجوابه الاول الوضع المؤسف الذي وصلت اليه المدرسة الابتدائية في قرية الرينة، على الرغم من ان الاهالي جمعوا الوف الليرات لبناء مدرسة.. ان عدم قيام مجلس محلي في القرية يسمح للحكومة بالتهرب من مسؤوليتها تجاه القرية.

ولذلك طالب الاهالي، طوال السنوات الماضية بانشاء مجلس محلي. فمتى - تساءل النائب الشيوعي - يقام مجلس محلي في قرية الرينة؟

لقد اجاب نائب وزير الداخلية انه يوافق النائب اميل حبيبي على ضرورة الاسراع باقامة مجلس محلي في قرية الرينة. وانه اعطى اوامره للبدء بالتحضير لذلك. وان امله ان يقوم المجلس خلال السنة القادمة.

■■ وأما يافة فلا..

وفي الاستجواب الثاني طلب اميل حبيبي من الوزير اجراء انتخابات لمجلس يافة المحلي بعد ان استقال منه خمسة اعضاء، ونشاطه متعطل.. واكثر الاهالي وجهوا الى الوزير عريضة يطالبون فيها بحقهم في انتخاب مجلسهم المحلي.

لقد وجه اميل حبيبي هذا الاستجواب في ٦٣/٧/١٧ ، اي قبل ٤ أشهر، ولم يجاوب عليه وزير الداخلية الا الان، بعد ان فشلت مساعي وزارته في تطبيق المستقيلين لسحب استقالاتهم.

أما جواب نائب الوزير فهو ان وزارته تبذل جهودها لاقناع المستقيلين بسحب استقالاتهم! وقال: أما اذا فشلت هذه الجهود فسيضطر الوزير الى العمل بموجب صلاحياته..

وهذا معناه ان الوزارة ترفض التعهد - حتى في حالة فشلها - باجراء الانتخابات، والجواب هو تلميح بأن وزير الداخلية يهدد باجراء تعيينات جديدة.

■■ توسيع منطقة عمار عرابة

في الاستجواب الاخير ذكر النائب الشيوعي العريضة التي وجهها الى وزير الداخلية مخاتير عرابة ورجال الدين فيها واعضاء لجنتي المياه والمعارف وفلاحون وعمال، طالبين فيها توسيع منطقة العمار في قريتهم نتيجة لزيادة السكان.

وفي هذه العريضة ذكر اهالي عرابة انهم لا يريدون البناء غير المرخص ولكنهم مضطرون اليه نظرا لرفض السلطات المختصة توسيع منطقة العمار واصدار الرخص المطلوبة.

لقد كان جواب نائب الوزير على هذا الاستجواب، ان قضية توسيع منطقة العمار في قرية عرابة وضعت على بساط البحث امام لجنة التنظيم للواء الشمال التي قررت اجراء بحث دقيق وسريع في الامر. وقال نائب الوزير، ان البحث مستمر وحين تصل اللجنة الى نتائجها يوصل النتائج الى النائب الشيوعي.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٥)

انتهاء اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط في مونبلييه

*** فيلم «افانتي بوبولو» يلقى اعجابا كبيرا ***



● الممثلان العربيان سليم ضو (الى اليمين) وسهيل حداد في لقطة من فيلم «أفانتي بوبولو» ●

● مونبلييه (فرنسا) - و. ص. ف - انتهت اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط يوم الاحد الاسبق (بدأت في ٢٨ تشرين الاول الماضي) في مونبلييه، وتميزت بعودة قوية للسينما الايطالية مع نجاح سلسلة افلام وقعها مخرجون ايطاليون شباب غير معروفين او لا يتمتعون سوى بشهرة محدودة.

كذلك رحب المشاركون في اللقاءات بالمخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس الذي حضر الى مونبلييه لتقديم فيلمه «مشهد في الضباب» الذي فاز بالاسد الفضي في مهرجان البندقية الاخير.

ويقول منظمو اللقاءات ان هذه التظاهرة السينمائية «التي كانت اسبوعا مخصصا لاعطاء فرصة جديدة للافلام الايطالية الجيدة التي لم تحظ باقبال الجمهور، اتسعت مع ثيو انجيلوبولوس وزميله المصري يوسف شاهين في الثمانينات لتشمل بلدان حوض المتوسط».

واكتشف المشاركون في اللقاءات ايضا فيلم «الحصن» للمخرج الجزائري محمد شويخ (فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان عنابا الاخير) الذي صور في قرية تعيش على هامش الحضارة. كذلك لقي فيلم «أفانتي بوبولو» (١٩٨٦) للاسرائيلي رافي بوكاي (حائز على جائزة لوكارنو واخرى لافضل فيلم في اسرائيل في العام ١٩٨٧) اعجابا كبيرا. ويروي الفيلم المذكور محاولة يقوم بها جنديان مصريان (الممثلان سليم ضو وسهيل حداد) للعودة الى قناة السويس عبر صحراء سيناء في اعقاب وقف اطلاق النار بعد حرب الايام الستة.

اما فيلم «نجوم النهار» للمخرج السوري اسامة محمد، فأثار التصفيق وهو يروي حياة عائلة ريفية سورية في كوميديا درامية اجتماعية على الطريقة الايطالية. وكان «نجوم النهار» فاز بالجائزة الكبرى وبجائزة النقاد في مهرجان فالنسيا (اسبانيا) الاخير وبجائزتي النقاد وافضل مونتاج في مهرجان قرطاجة.

ويؤكد المنظمون ان فيلمين فقط من اصل ٨٠ فيلما تقرر عرضها في اللقاءات لم يشاركا في اللحظة الاخيرة وهما «احلام هند وكاميليا» (١٩٨٨) للمخرج المصري محمد خان و «عمي ترك لي ارثا» (١٩٨٨) لليوغوسلافي كريستو بابيك.

واحتشد المشاركون باعداد كبيرة لحضور اللقاءات مع المخرجين الكبار ومع نجوم السينما مثل الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا او كاتب السيناريو والسينمائي والممثل الفرنسي جان كلود كاريير الذي روى تعاونه مع المخرج الاسباني لويس بونييل. وكان منظمو اللقاءات اعدوا تكريما خاصا للمخرج الاسباني الراحل.

وكرمت اللقاءات ايضا المخرج الايطالي ماريو برنتا ووضعته على مستوى زملائه كبار السينما الايطالية فيديريكو فيلليني ودينو ريزي وروبرتو روسيلليني. وقدم برنتا «محنتين حقيقيتين» هما شريط قصير «روبنسون في الخليج» (١٩٨٥) وآخر روائي طويل «مايكول» (١٩٨٨) الذي يروي بؤس امرأة ماديا ومعنويا تصل بها درجة الشقاء الى نسيان ابنها الذي يبلغ من العمر خمسة اعوام في احدى محطات المترو. وجدد برنتا في فيلمه هذا النظرة القلقة الى المدينة الكبيرة والعالم الصناعي الذي لا يرحم.

وقدمت خمسة افلام اخرى برهانا على انتعاش السينما الايطالية وكلها لمخرجين يقومون بتجربتهم السينمائية الاولى. ومن المرجح ان تحصل ثلاثة من هذه الافلام على نجاح جماهيري وهي «ميتيون اي برتيتا» لفرانشيسكا ارشيبوغا الذي يعالج انتهاء عمر الطفولة و «لا مارشيرا» لفيوريللا انفاسكيلي الذي يروي مواجهة بين شخصين مقنعين في البندقية في القرن الثامن عشر واخيرا «ستيسو سانغي» لايجيديو ايرونيكو وساندو سيكا الذي ينقل قصة يتيمين في جنوب ايطاليا يمضيان اوقاتهما في الحلم والسرقة والهرب.

ومن مصادفات هذه اللقاءات تردد بعض المواضيع في افلام اتية من بلدان مختلفة. وهكذا عرض فيلمان عربيان يعالجان (على غرار فيلم «عرس الجليل» لميشال خليفة) موضوع الزواج المستحيل. ففي «الحصن» كما في «نجوم النهار» تدور القصة في قريتين صغيرتين ويوجه المخرجان من خلالها ادانة للظروف التي يعيش فيها الشباب بسبب قوانين التقاليد وديكتاتورية المجموعة.

كذلك يروي فيلما «الفرقة البلدية» (١٩٨٧) للمخرج التركي نظلي كولجيسن و «الطاحونة» للجزائري احمد راشدي، قصة قريتين صغيرتين تضطربان في انتظار زيارة يقوم بها رئيس الجمهورية.

لكن الاكيد ان ما يعطي هذه اللقاءات بريقا خاصا يبقى تميز السينمائيين الذين يشاركون فيها ان كان لجهة اعتمادهم لغة فردية او لابتعادهم عن المعايير التقليدية للسينما في بلادهم.

ويذكر منظمو اللقاءات باعتزاز بان المخرج اليوغوسلافي امير كوستاريكا الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان العام ١٩٨٥ عن فيلمه «والدهب الذي ذهب في رحلة عمل» جاء الى مونبلييه في العام ١٩٨٢ مع فيلمه «هل تتذكر دولي بيل». كذلك فان اللقاءات «اكتشفت» موهبة مخرجين سوريين على رأسهم محمد ملص الذي شارك في العام ١٩٨٤ مع فيلمه «احلام المدينة» واعمالا لمخرجين مصريين (مثل يوسف شاهين وصلاح ابو سيف واخيرا محمد خان) تتميز عن باقي الانتاج المصري الغزير بفضل اسلوبها الجديد واقترابها من الواقع المصري.

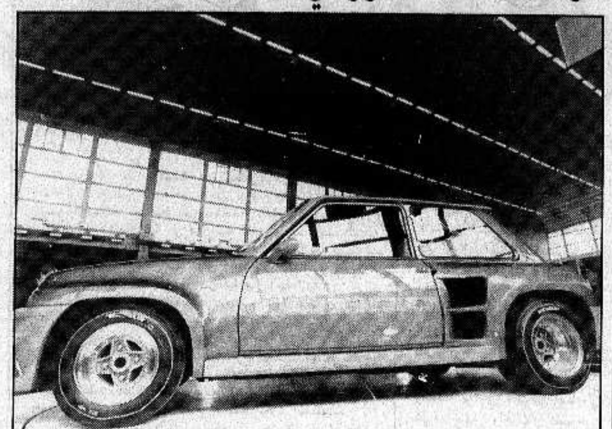
غضب رجال الشرطة فسدوا الطريق امام سيارة الوزيرة الهولندية!

● ابلدورن (هولندا) - و. ص. ف - افادت الصحافة الصادرة في ابلدورن (وسط هولندا) وشهود عيان، ان العديد من رجال الشرطة المحلية غير الراضين عن ظروف عملهم احتجوا على ذلك بسد الطريق «أ. ٥٠» التي يمر قرب المدينة، والذي كان من المقرر ان تدشنه يوم الثلاثاء الاسبق وزيرة النقل الهولندية نيلي سميث كروس.

وعلم من المصادر نفسها ان رجال الشرطة سلموا الوزيرة عريضة احتجاج وان احتجاجهم استمر نحو عشر دقائق.

ويحتج رجال الشرطة على تدني اجورهم وتوقيت عملهم ونقص عددهم، واعلنوا ان العديد من مراكز الشرطة ستنفذ حركات احتجاجية اخرى قريبا. فقد دعت احدى منظمات الشرطة في روتردام (غرب هولندا) الى التوقف عن تحرير محاضر المخالفات لقانون المرور طوال ٢٤ ساعة، والتوقف عن العمل تماما بين الثانية والثالثة بعد الظهر.

مواد جديدة تحدث ثورة في ميدان صناعة السيارات



● سيارة رينو فرنسية ●

●تدخل التكنولوجيا الجديدة اكثر فاكثر في صناعة السيارات. ويمكن القول ان الالكترونيات والاعلامية اللذان يسهمان في أمان ومتعة القيادة قد ركبا بعد السيارة، والبحوث مستمرة في هذا الشأن. وتجدر الاشارة بالخصوص الى مشروع «كارمينا» (في اطار مشروع يوريكا للتعاون التكنولوجي الاوروبي) الهادف الى تجهيز السيارات بسائق الكتروني مساعد، قادر على مراقبة حالة السيارة باستمرار واعلام السائق بذلك من حيث تحديد موقعه، ومساره، وتوجيهه حتى غايته، وتمكينه من معلومات حول المحيط..

لكن قدوم المواد الجديدة كالخزفيات في المحرك (وما توفره من متانة ووثوقية)، المواد البلاستيكية، المعدنية والمركبة لصناعة هيكل السيارة (صلابة ونقص في الوزن)، بدا لفترة طويلة وكأنه يراوح في مكانه. لكن الاهتمام ازداد الان بهذه المواد الجديدة، ويشهد على ذلك بالخصوص المشروعان الاوروبيان: المحرك المخزف «أو. ٢٩» وكارمات ٢٠٠٠ «أو ١٣م».

والخزفيات التقليدية متأتية من مواد اولية طبيعية (صلصال او تربة لدنة). اما الخزفيات التقنية فانها مأخوذة من مواد اصطناعية معدة جيدا: أكاسيد الالومنيوم، السيليسيوم، الزركونيوم، كربور او نيترات السيليسيوم. وللبعض منها خاصيات تتفوق على خاصيات بعض المعادن: اصلب، واخف واكثر صمودا امام درجات الحرارة المرتفعة. واستخدامها في المحركات قد يسهم في تخفيض الاستهلاك، والتقليل من الغازات الملوثة، وتحسين الوثوقية والتمديد في فترة حياتها. وتشترك في هذا المشروع كل من بيشناي، سيراميك تكنيك ديماركية، بيجو، رينو (فرنسا)، وفيات (ايطاليا).

ويمكن الان صنع هيكل سيارة من الفولاذ كليا، وبسمك ثابت. ويمكن بالطبع، تعويض بعض القطع بأخرى من المواد المركبة، اخف وأكثر تجلية، لكنها اكثر تكلفة. وبالفعل، فان تعميم استعمال هذه المواد يستوجب تصميم مركبة خصيصا لهذه الغاية. خاصة ان حسابات الجهود التي تحملها اطر وهياكل السيارة اصبحت أكثر دقة اليوم.

ومشروع «كارما» المطروح بمبادرة من مجموعة «ب. س. أ» (فرنسا) بالاشتراك مع ١٤ شريكا اوروبيا، يهدف الى انتاج هيكل سيارة بأعداد كبيرة (١٠٠٠ مركبة في اليوم) مصنوع كليا من مواد جديدة، واكثر قدرة على المنافسة مما هو موجود اليوم، وذلك في ظرف خمس سنوات.

وتهتم مجموعة «آلف اكيتان» هي ايضا، وعن طريق احد فروعها، باستعمال المواد الجديدة، خاصة المواد البلاستيكية، في صناعة السيارات. ويساهم احد فروعها في مشروع «كارما»، بينما توصلت شركة «أتوشام» الى صنع «البيباكس»، وهي مادة لدنة تتميز بصمودها ازاء الزيوت، والشحوم، والحرارة، والحت، وتسمح اشائبها (خلائطها) بصنع بعض القطع (تعشيقات، قطاعات، منافخ مفصل متحول) ذات وثوقية واستمرارية اكبر مما هو الامر مع القطع المعدنية.. وقد امكن ايضا صنع محاور توصيل من المواد المركبة ذات نتائج جد مشجعة، ومع وزن يساعد على الاقتصاد في استهلاك الوقود. كما انه بفضل صلابة المواد المركبة اساسا من الياف الكربون يمكن، بدون خوف من خطر الارتجاجات، صنع محاور توصيل طويلة من قطعة واحدة.

وهناك اخيرا، مجموعة فرنسية ذات مصلحة علمية تسعى الى صنع الصموغ التي ستحتاجها صناعة السيارات في المستقبل. ثورة فعلية في ميدان الصناعة الميكانيكية والمطالة سيعوض الالصاق، بمواد تلصيق بلاستيكية، اكثر فأكثر اللحام والتدسير، التشبيك أو التدبيس.

(عن نشرة «أحداث الساعة في فرنسا»)

يوميات مهرجان دمشق المسرحي الحادي عشر

■■ اليوم الرابع

● دمشق - و. ص. ف - في اليوم الرابع لمهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية، استمرت العروض وبدأ يوم السبت الفائت في تقديم خمس مسرحيات من المغرب والكويت ومصر وفلسطين.

من فلسطين قدمت فرقة المسرح الوطني «رقصة العلم» من تأليف واخراج جواد الاسدي وقدمت فرقة مسرح «أحوال» عرض «مجنون يحكي وعاقل يسمع» من تأليف واخراج زيناتي قدسية.

مسرح اليوم المغربي اختار «حكاية بلا حدود» للكاتب السوري محمد الماغوط من اخراج عبد الواحد العوزري، في حين وقع اختيار مسرح الخليج الكويتي على «الحامي والحرامي» لمحفوظ عبد الرحمن من اخراج عبد العزيز المنصور.

اما المسرح الحديث المصري فقد اختار من مؤلفات الاديب السوري سعد الله ونوس «الملك هو الملك» التي أخرجها مراد منير. ويذكر ان «الملك هو الملك» كانت بفضل نصها الرفيع وادائها الجيد من افضل مسرحيات الموسم المسرحي المصري حسب الناقد السوري رفيق الصبان.

هذا وقد حضر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء هذا العرض يوم السبت.

«واقدساه» العمل الاول لاتحاد الفنانين العرب قدمت يوم السبت ولاقت استحسان المشاهدين. فالعرض له طابع قومي مستوحى من انتفاضة الحجارة في الارض المحتلة والقصة مزيج من التاريخ العربي القديم والاخر الحديث منذ ايام صلاح الدين وحتى يومنا هذا، والاسقاطات التاريخية واضحة المعالم في النص المسرحي.

شارك في التمثيل فنانون من احد عشر قطرا عربيا وكتب المسرحية يسري الجندي واخرجها التونسي المنصف السويسي.

لم يكن الاداء على مستوى طموح الجمهور ولعل ضيق الوقت لاعادة العرض على مسرح ضاقت مساحة خشبته نسبيا كان احد الاسباب التي حالت دون جودته.

ويذكر ان لمحمود ياسين مدير المسرح القومي المصري وبطل المسرحية دورا كبيرا في ظهور هذا العمل.

الى هذا ناقشت، يوم السبت، الندوة اليومية العرض اللبناني «اسود ع ابيض» وهو من تأليف واخراج مشهور مصطفى وهو يحمل دكتوراة في علم الاجتماع من باريس واستاذ مادة التمثيل في معهد الفنون الجميلة ببيروت.

«اسود ع ابيض» توجه نحو الواقع السريالي وأي عمل مسرحي يجب ان يخلف في نظر مشهور مصطفى عن الواقع المعاش. المسرحية تتطرق الى عملية حشر الافراد بأدوارهم المسرحية محاكاة لادوارهم الاجتماعية، وهي تروي قصة القتل اللامتوقف، حيث يبدو الفاصل بين الجزار والضحية واهيا. والمجموعة المسرحية الاجتماعية قد تسهم بالقتل قبل ان تسعى للتكفير عن ذنوبها بتقديم ضحية اخرى.

تتوالى المشاهد الى ان تضع الجماعة الملك كرمز، فيشيدون له المدينة وعندما يدمر الملك المدينة تبطل اللعبة المسرحية، ذلك ان البنية التحتية كمادة ضرورية لتواصل السلطة بالشعب قد انتهت، فتشتد المأساة اذ يصبح الملك اسير سلطته في الفراغ.

الناقد الموريتاني محمد بخاري علق على «اسود ع ابيض» بقوله «ان هذا العمل حقق متعة بصرية/ ايحائية، حيث تم توظيف الجسد والحركة والموسيقى والازياء، واللون وصولا بنا الى صورة تعبر عن الواقع الذي اراد المؤلف التحدث عنه».

ومن جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان هيئة دورة جامعة «مسرح الامم» التي ستستمر لغاية ١٩٨٨/١١/٢٥ قد شكلت من غسان المالح عميد المعهد العالي للفنون المسرحية السوري ونائب رئيس الهيئة الدولية للمسرح والرئيس الضيف اندريه لوي برنيتي ومدير الدروس محمد ادريس المسرح الوطني التونسي و رودولف بينكا عميد المعهد العالي للفنون المسرحية ببرلين.

وتعالج هذه الدورة موضوع «اعداد الممثل العربي والمؤثرات المحلية والعالمية من التعبير الشفهي والجسدي الى النص». ويذكر ان هذه الدورة تترافق مع الذكرى العاشرة لتأسيس المعهد ولبداية العقد العالمي للتنمية الثقافية والذكرى الاربعين لتأسيس الهيئة الدولية للمسرح.

وعلى هامش المهرجان افتتح يوم الاحد الماضي في المعهد العالي للفنون المسرحية معرض صور من عروض مسرحية من المانيا الدمقراطية وبولونيا ترصد تجارب مسرحية متنوعة من ابرزها اعمال بريخت.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عرس الوطن

بعرس النصر غني يا اختي وزغردي
حتى الفجر ووسام نصري تقلدي
وصُبي لنا إقداح اللقا بعد الفراق
من معتّق الخمرات ع بساط الندي

بعرس الوطن عرس الكرامة تجمعوا
اصحاب القضية و «الطاقة» شرّعوا
يوم اللقا يا بلسم جروح الشقا
عاد الحبيب ورجعت الفرحة معو

بعرس الوطن غني يا دوري اشعارنا
ورش الدروب طيوب وهني ديارنا
يا مية هلا يا حباب قلبي العايدين
قومي يا دنيا استقبلي ثوارنا

بعرس الوطن طُلي يا دنيا اتفرّجي
وعنّا إسهري وع أحلا ربوع تدرّجي
عادوا الأهل عنا من بلاد الشتات
يا دمعة الفرحة على خدي اكرجي

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٨/١١/١٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - البرنامج الادبي «إبداع»، يتضمن لقاء مع الاديب طه محمد علي
١٩،٠٠ - الحلقة الاخيرة من برنامج «الصحة والجمال»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ - برنامج علمي طبي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - «موكيد»
٢٢،٠٥ - الفيلم الاجنبي «اصحاب الياقات الزرقاء»، تمثيل هارفي كايتيل، ريتشارد بريور، يافيت كوتو.
٢٤،٢٥ - الاخبار الليلية

[illegible]

□ نكتة المانية

● في احدى حانات البيرة قال الخادم لزميله:

- لماذا لا تحمل هذا الزبون على الذهاب؟ فقد ايقظته ثلاث مرات، ثم عاد الى النوم ثانية!

فقال الخادم:

- ماذا تريد، ففي كل مرة اوقظه يدفع حسابه ثم يغط في النوم؟!

حكايات من تراثنا العربي
عين الحب

● راى عبد الملك بن مروان بثينة[1] بعد موت جميل[2]، فأنكرها وقال لها: ما رأى فيك جميل حين هام بك، وأنت حمشاء[3]، أدماء[4]، دقيقة الساقين، حديدة العقبين؟

فأجابت - لقد رآني جميل بعينيه، لا بعينيك يا أمير المؤمنين!.

(١) بثينة بنت حبا العذرية (٠٠ - ٨٢ هـ ٠٠٠ - ٧٠١ م) شاعرة من بني عذرة، اشتهرت باخبارها مع جميل بن معمر العذري. في شعرها رقة ومتانة. مات جميل قبلها فرثته ولم تعش بعده طويلا.

(٢) جميل بن عبد الله ابن معمر العذري (٠٠ - ٨٢ هـ ٠٠٠ - ٧٠١ م) شاعر من عشاق العرب، افتتن ببثينة من فتيات قومه فتناقل الناس اخبارهما. شعره يذوب رقة واكثره من النسيب والغزل والفخر.

(٣) حمشاء: دقيقة الساقين.

(٤) - ادماء: سمراء.

الجراد قد يجتاح العراق من جديد

● بغداد - و. ص. ف - اشار ممثل المنظمة العالمية للاغذية والزراعة «الفاو» في بغداد، فاروق دسوقي، يوم الخميس الفائت الى خطر حصول اجتياح جديد للجراد في المناطق الغربية من العراق.

واعلن دسوقي في تصريح صحافي ان «.. هكذا اجتياح يبقى محتملا حتى نهاية تشرين الثاني الجاري».

وافادت مصادر رسمية أن فرق مكافحة الجراد كانت توصلت الاسبوع الماضي الى القضاء على اسراب الجراد التي اجتاحت جنوب غرب العراق قادمة من السعودية.

وعلم من جهة اخرى في بغداد، ان وزير الزراعة العراقي كريم حسن رضي تفقد قبل يومين جهاز مكافحة الجراد في هذه المنطقة.

وكانت مناطق عدة غرب السعودية تعرضت في الاسابيع الماضية الى اخطر اجتياح للجراد منذ ربع قرن. ووصلت اسراب من الجراد كذلك الى بلاد اخرى كالكويت وايران والبحرين وقطر.

افتتاح المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب في المغرب قريبا

● الدار البيضاء - و. ص. ف - اعلن وزير الشؤون الثقافية المغربي، محمد بن عيسى، في مؤتمر صحافي عقده يوم الجمعة الفائت، ان اكثر من عشرين بلدا وحوالي ٣٠٠ دار نشر ستشارك من ٢٢ الى ٢٧ تشرين الثاني في المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب.

وستنظم ثلاثة مؤتمرات على هامش المعرض تتناول الكتاب والطفل والكتاب والحوار بين الشمال والجنوب والكتاب والصناعات الثقافية في المغرب العربي.

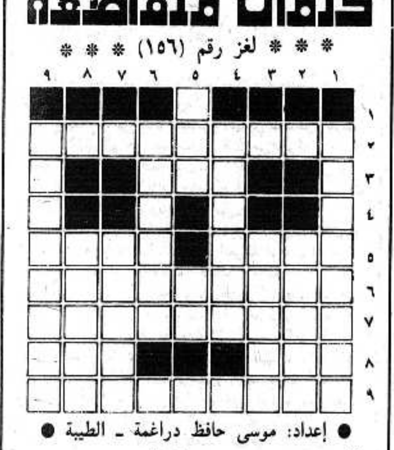
ثلاثة* اشهر من السينما السوفييتية الجورجية في باريس

● باريس - يعرض مركز بوبور للفن المعاصر في باريس منذ يوم الاربعاء الماضي، وحتى ٣٠ كانون الثاني المقبل نحو ٩٠ فيلما صورت منذ العام ١٩١٢ حتى ايامنا هذه، وذلك في اطار مهرجان مخصص للسينما الجورجية السوفييتية التي تتميز باهتمامها بالمواضيع الانسانية وباسلوبها المستقل.

وحضر الى باريس عدد من المخرجين الجورجيين البارزين مثل سيرغي باراجانوف وايلدار شنغيلايا وريزو تشخيدز والكسندر ريخفياشفلي وايراكلي كفيريداز ونانا دجورداز.. وسيقوم هؤلاء بتعريف الجمهور الباريسي على السينما الجورجية التي تعرف شعبية كبيرة في العالم، والتي تنتج (٢٠) فيلما في السنة، مما يعتبر انجازا بارزا بالنسبة الى جمهورية سوفييتية يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٥٦) * * ***



● إعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - ....
٢ - قرية عربية + إدرك
٣ - من الحشرات
٤ - ......
٥ - عاصمة افريقية - حمقى
٦ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى + أقرض (معكوسة)
٧ - ممثل مصري + حرف استفهام
٨ - غنى (معكوسة) - علم مؤنث
٩ - بطل «من وراء القضبان» + الحرف الرابع والعشرون في الاحرف الهجائية

عمودي:

١ - فنان سوري كبير
٢ - اداة نصب + تخمين (معكوسة)
٣ - مخزيا (معكوسة)
٤ - حرف علة + ممثلة مصرية
٥ - رؤيا - مهنة جميلة (معكوسة)
٦ - منطقة سماوية قوامها نجوم كثيرة والعامة تسميها «درب التبانة»
٧ - أصلحاء (معكوسة)
٨ - ساعدي
٩ - ممثل مصري

*** * * حل لغز رقم (١٥٥) * * ***

افقي:

١ - ساحل العاج + أشكي
٢ - مج - هو - منفلوطي
٣ - غرد - حب + وداع
٤ - رفيق - طرعان
٥ - أنصار - أم
٦ - لا - مقر
٧ - روما
٨ - ......
٩ - أرمينيا - طشقند
١٠ - لا - أعمر - هرب
١١ - مصر - ميت - يد
١٢ - عمان - ناجي + وريد
١٣ - باريس - حنا مينه

عمودي:

١ - سم - الرعب
٢ - احمد شوقي + أمصار
٣ - مار
٤ - الارغول - يا - ني
٥ - أ + أنقرة - نعم
٦ - صيد - عين
٧ - بع - أق - أرتاح
٨ - حطا - جن
٩ - جو + بط - مالطة - يا
١٠ - العراق - شر - دم
١١ - شفاعمرو - بق - ي ي
١٢ - كندا - برن
١٣ - يعون - لحد - هود

توفيق زياد: جماهيرنا العربية تشعر بفرحة عارمة ازاء التباشير القادمة من الجزائر

* «لقد سبق وقلنا اننا نعيش فترة حبلى بالدولة الفلسطينية. وها هو المولود يظهر» * مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تاريخية وتضع حكام اسرائيل في القرنة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رحب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بالمقررات التاريخية التي اتخذت في دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني واعلنت في الجزائر فجر امس. وقال: ان جماهير شعبنا تشعر بالارتياح العميق والحماس الشديد لهذه المقررات التي اكدت صدق ما قلناه في بداية الانتفاضة من اننا نعيش فترة حبلى بالدولة الفلسطينية.

واضاف زياد في حديث خاص لـ «الاتحاد»، امس: ها هو المولود يظهر. وجماهيرنا العربية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني عبرت وتعبر عن فرحتها العارمة وعن تأييدها التام لقرارات دورة الانتفاضة اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية. وكل انسان يستطيع ان يرى مظاهر الفرحة في وجوه وعيون جماهيرنا. وسوف نحتفل كما يليق بهذا الانجاز التاريخي، وستتخذ منه قوة اشد لمواصلة معركتنا من اجل السلام العادل والمساواة القومية ولتشديد وحدتنا.

وقال زياد: ان هذه القرارات تاريخية. وتضع حكام اسرائيل في القرنة، وتعريهم تماما بوصفهم الطرف الذي يرفض السلام لرفضهم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ورفضهم التخلي عن الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشاد رئيس بلدية الناصرة بوجه خاص بالاجماع الفلسطيني الذي تجلى في هذه الدورة على طريق الحل السياسي القائم على مبدأ دولتين للشعبين. وقال: ان هذا الحل يعطي الفرصة لحكام اسرائيل، ان ارادوا ذلك حقا، للتوصل الى الحل. فمن الواضح ان هذه القرارات ستلقى تأييد كل قوى السلام اليهودية في اسرائيل وكذلك الرأي العام العالمي وستضع الاساس لتشديد الحملة العالمية من اجل عقد المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة.

وعاد زياد واكد انه يرى في مصادفة الاضراب العام للجماهير العربية، امس، مع اعلان وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية مصادفة سعيدة جدا.

صعوبات وخسائر في تسويق لحوم البقر بسبب الانتفاضة

● تل ابيب ـ يعاني فرع تربية الابقار في البلاد من صعوبات في عملية تسويق اللحوم وخسائر مالية تقدر هذا العام بحوالي ٢,٥ مليون ش.ج وذلك نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وانخفاض الكميات التي كان يستهلكها سكان هذه المناطق.

وتأتي هذه الخسائر نتيجة وجود فائض في الابقار تقدر باربعة الاف راس بقر، اضافة الى ارتفاع اسعار العلف الخاص المستورد من الولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ نتيجة الجفاف الذي اجتاح الولايات المتحدة هذا العام.

وتطالب منظمة مربي الابقار في البلاد بأن تقوم الحكومة بمعادلة كمية اللحوم المجففة التي تستوردها بمعدل كمية اللحوم المنتجة في البلاد. كما تطالب المنظمة بادخال هذا الفرع في اطار المراقبة والتخطيط الامر الذي يضمن تخفيض اسعار اللحوم وضمان دخل معقول للمربين.

اسرائيل تفرض حظر التجول على المناطق الفلسطينية المحتلة

■ تتمة من صفحة١ ■

القلسطينية، وكذلك حولوا مدارسها الى ثكنات عسكرية ومراكز اعتقال. وعلى سبيل المثال فقد داهم جنود الاحتلال في منتصف الليلة قبل الماضية بلدة الرام شمال شرق القدس المحتلة واقتحموا منزل مديرة مدرسة بنات البلدة الثانوية واستولوا منها على مفاتيح المدرسة. وكانوا خلال ذلك شنوا حملة اعتقالات شملت شقيق الشهيدة هنية غزاونة (محمد). وفي ساعات الصباح (امس) شن الجنود المنتشرون في انحاء الرام والضاحية المجاورة لها حملات اعتقال في صفوف المارة وحشروهم في المدرسة مما ادى الى اقدام التجار على اغلاق محالهم. كما اعاد الجنود المصلين ومنعوهم من دخول المسجد (حنظلة الغسيل).

وعلى سبيل المثال ايضا فقد احصى احد الصحفيين الاسرائيليين (١٦) حاجزا عسكريا بين مدينتي نابلس والقدس كانت تمنع التنقل.

● القدس ●

زينت ضواحي المدينة وعدد من احيائها بالاعلام الفلسطينية كان اكبرها حجما في حي «الصوانة» حيث هرع افراد الشرطة و«حرس الحدود» لانزاله.

وفي حي الطور خرجت النسوة وهن يحملن «الطبلات» وينشدن الاغاني الوطنية ويزغردن. وكن تجمعن في منطقة الشياح ثم توجهن الى مستشفى «المقاصد» وقدمن الورود لجرحى الانتفاضة.

وتكررت مظاهر الاحتفال هذه في احياء وادي الجوز وسلوان وراس العامود وقرية العيسوية. وفي مخيم شعفاط خرج الاهالي مساء عن بكرة ابيهم في «حلقة دبكة» ضخمة لم يشهد مثلها المخيم الذي اغلقت مداخله في وجه قوات الاحتلال. واطلقت البالونات في الهواء واعاد الاهالي رفع الاعلام الفلسطينية في سماء المخيم (كانت قوات الاحتلال انزلت اعلاما في ساعات الظهر بعد صدام مع الاهالي). واقتحمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس المخيم بعد ان حلقت طائرة مروحية فوقه. ووردنا ان اشتباكات عنيفة وقعت في شوارعه. ولم نتمكن من معرفة الاصابات باستثناء احد الشبان الذي اصيب في كتفه.

● عيد الاستقلال الوطني ●

وبدءا من الثامنة والتصف، الليلة الماضية، بدأت تتوارد الى مكتبنا انباء «موجزة» عن مظاهر الاحتفال التي عمت مدن نابلس وبيت لحم والخليل وبلدة بير زيت والقرى المحيطة بها. وجاءنا ان لافتات بمساحة (٢ ٣)م وضعت على مدخل قرية سردا (رام الله) كتبت على بعضها شعارات مثل «عيد الاستقلال الوطني» و«لتستمر الانتفاضة». كما رفعت صور لقادة الفصائل الفلسطينية اضافة الى «حبال» من الاعلام والبالونات الملونة.

● شعب موحد لقيادة موحدة ●

ولفت مراسلنا الانتباه الى الشعارات التي رفعها المتظاهرون الفلسطينيون خلال احتفالاتهم والتي كان من بينها «وحدة وحدة وطنية.. فتح وجبهة وشيوعية» وغيرها من الشعارات المشابهة التي تفخر بالشعب وبقيادته الموحدة.

● قطع الكهرباء عن القطاع والضفة ●

وفي تطور مفاجيء، وبعد اندلاع مظاهر الاحتفال وانتشارها في كل انحاء القطاع اقدمت قوات الاحتلال على قطع التيار الكهربائي فيه في عقوبة جماعية. كما قطعت التيار الكهربائي عن اهالي مدينة الخليل. فيما اعلنت عن عزمها قطع التيار الكهربائي في باقي انحاء الضفة الفلسطينية لمدة ساعتين، الليلة الماضية وعلى اوقات متفاوتة في المناطق المختلفة.

وعلمنا ان شابا من دير الغصون (طولكرم) اصيب برصاصة في ساقه فيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ستة مواطنين اصيبوا بجراح في القطاع خلال قمع قوات الاحتلال لمظاهر الاحتفال السلمية التي عمت. ولوحظ ان «صوت اسرائيل» استخدم عبارة «وما شابه»! اضافة الى اضرام النار في اطارات السيارات ورشق الحجارة في محاولة لاخفاء طبيعة الاحتفال السلمي الذي قام به الاهالي مثل الالعاب النارية والاضواء.

● وتمديد اغلاق المدارس ●

وفي وقت لاحق اعلنت «الادارة المدنية» عن تمديد اغلاق كافة مدارس فلسطين اسبوعين اخرين حتى الاول من الشهر القادم.

ونشير الى ان «الادارة» ايا لوحت بالنية بفتح مدارس الضفة غداة افتتاح دورة المجلس الوطني في الجزائر طالبة من «الاهالي» عدم الاخلال بالنظام!!

● تشييع شهيد خانيونس ●

وشيع اهالي مخيم خانيونس شهيدهم الشاب صبري محمود عرندس (٢١ عاما) الليلة الماضية. وكان الشهيد سقط متأثرا برصاصة اصابته في الظهر. وفي ساعات الصباح تحدى الاهالي حظر التجول فقمعهم الجنود بالرصاص واصابوا الشاب رفيق عبد الله خلف الله (١٨ عاما) برصاصة في ظهره كما اصيب ايمن جواد عويضة (١٨ عاما ـ رصاصة في الكتف) وايمن نعيم بربخ (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر). وكان الاهالي يتوافدون الى منزل عائلة الشهيد الذي امتلأ محيطه بالاعلام الفلسطينية رغم حظر التجول.

● على هامش «يوم الاستقلال» ●

هذا وقد تلقى مكتبنا عشرات ـ التهاني باعلان الاستقلال من مواطنين فلسطينيين ومن اسرائيليين شربوا نخب الدولة الفلسطينية المستقلة. واستفسرت احدى محطات التلفزيون في لندن عن ردود فعل الاهالي في المناطق المحتلة على اعلان الاستقلال.

وطلب احد صحفيي محطة الاذاعة الوطنية الايطالية شريطا يحوي نشيد «بلادي بلادي» يفترض ان يكون قد بث في هذه الاذاعة يوم امس.

ولاحظ مواطنون في القدس المحتلة مساء امس رتلا من سيارات الشرطة طاف الشوارع الرئيسية وكانت احداها ترفع علما اسود اللون فيما كان رتل اخر منها ترفع احداها علما اسرائيليا!

مقاطع واسعة من محاضرة ماير فلنر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مقابل تعزز قوة اليمين والاحزاب «الدينية» المتطرفة ازداد، ايضا، الناس المؤيدون لبرنامج الجبهة للسلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الدورة الكاملة الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي انعقدت في تل ابيب يومي ١١ و ١٢ الجاري، محاضرة شاملة عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على المجتمع الاسرائيلي، وفيما يلي ننشر مقتطفات من هذه المحاضرة الهامة:

● ماير فلنر●

نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة اشارت الى تعزيز اضافي لقوى اليمين القومي المتطرف والديني ـ الصقري من جهة، ونجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جعل برنامجها، بمبادئه الاساسية، مقبولا على احزاب ومنظمات اضافية، من جهة ثانية.

ان الفارق بين عدد اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ هو عضو واحد فقط. ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار الى اين ذهبت الاصوات التي صبت في الليكود في الانتخابات السابقة وخسرها في الانتخابات الحالية فان الصورة الاجمالية مقلقة. وبينما الغيت قائمة كهانا بسبب مواقفها وممارساتها العنصرية، فازت بالشرعية قائمة رحبعام زئيفي، التي ترفع شعار العنصرية ولا اقل منها. وواقع اعطاء رئيس الدولة حايم هرتسوغ شرعية لافكار الترانسفير التي تعني طرد الشعب الفلسطيني من وطنه هو واقع خطير للغاية.

ان زيادة قوة الاحزاب «الدينية» القومية نابعة، في جزء منها، جراء تصويت بعض مصوتي الليكود ومصوتي كهانا السابقين لهم حيث ايدوا «شاس» و «اغودات يسرائيل». ففي دعاية هذين الحزبين ظهرت تعابير قومية متطرفة ودعت الى قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة بيد اكثر حديدية. ومع ذلك فقد خاضت الانتخابات قائمة دينية معتدلة في برنامجها السياسي وهي «ديغل هتوراة» حصلت على مقعدين في الكنيست.

ويمكننا القول ان نتائج الانتخابات اعطت الليكود فرصة تشكيل حكومة بمشاركة الاحزاب القومية المتطرفة (هتحيا وتسومت وموليدت) والمفدال والاحزاب الدينية الاخرى. واذا ما قامت مثل هذه الحكومة بالفعل فانها ستكون حكومة تصعد من الممارسات القمعية في المناطق المحتلة وتضع عقبات اضافية في طريق السلام وتقلص الحريات الدمقراطية وتبطش بالجماهير العربية في اسرائيل وتضرب اكثر مصالح العمال وحقوقهم وتزيد من عدد العاطلين عن العمل وتزيد من الاكراه الديني وتعمق التمييز للاسوأ ضد النساء.

لقد ارتفعت الاصوات، ومن ضمنهم اصوات الاكاديميين المنادية باقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة الليكود والمعراخ. والذين يؤيدون هذا الطريق، وامثالهم موجودون في المعراخ والليكود، ينادون ايضا باستغلال الاكثرية في مثل هذه الحكومة لتغيير طريقة الانتخابات القائمة وجعلها طريقة منطقية.

اننا نحذر من اقامة مثل هذه الحكومة، التي ستكون كسابقتها، حكومة كارثة قومية. ونحذر من تغيير طريقة الانتخابات اذ ان الهدف المنشود من ذلك هو انتصار السياسة القائمة عن طريق انتصار سلطة الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ.

وبينما لا يستطيع المعراخ اقامة حكومة بقيادته حيث سيكون يتسحاق شمير، في اي ظرف، هو رئيس الحكومة الجديدة، فان على المعراخ البقاء في المعارضة والتخلص من اللاءات السياسية وادارة معركة من اجل سياسة معتدلة. ان مفتاح التغيير ليس باقامة حكومة بمشاركة المعراخ والاحزاب الدينية وانما بذهاب المعراخ نفسه باتجاه الخطوط العريضة لسياسة السلام.

ويسأل السؤال: هل هناك مجال لليأس؟.. لقد اكدنا قبل الانتخابات، ان الكنيست الثانية عشرة ستكون مجبرة على اتخاذ القرار: اما تدهور نحو حرب اضافية واما التعاطي في طريق المفاوضات السلمية في اطار المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة. ان تعزيز قوى اليمين في الخارطة السياسية تزيد من اخطار الحرب. ولكن بالمقابل هناك عدد من التطورات الهامة التي تؤثر في دفع احتمالات السلام:

(أ): التطورات العالمية، فعلى الرغم من المصاعب الا ان كل الدلائل تشير الى واقع تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية والتي من شأنها التأثير على منطقة الشرق الاوسط ايضا. والحقيقة تشير الى ان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قد باشروا، بالفعل، في مباحثات حول الموضوع وان هناك اتفاقا سوفييتيا ـ فرنسيا لاقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي.

(ب): الانتفاضة الباسلة غالية التضحيات التي يخوضها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والتي تؤثر على شعوب العالم والشعب الاسرائيلي باتجاه العمل الفوري لانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل.

(ج): موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، على اساس قرار التقسيم الذي صدر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ـ اي على اساس دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين، في فلسطين الانتدابية واعلانها عن قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بالاضافة الى بقية القرارات المتعلقة بالمسألة الفلسطينية.

(د): كفاح قوى السلام في اسرائيل على اساس تقوية الاتجاهات المعتدلة نحو الانتفاضة والتطورات العالمية الايجابية التي تزيد من واقع التخلي عن الاحتلال الابدي.

ومن خلال رؤية التطورات المهمة هذه وازاء واقع زيادة عدد مؤيدي برنامجنا للسلام على اساس دولتين لشعبين، فقد خضنا معركة انتخابات قاسية، ولكنها ذات امكانات نجاح. ان نتائج الانتخابات دلت على خروج الجبهة من الانتخابات بنجاح ـ زيادة ١٤ الف صوت لصالحها مما يعني زيادة بنسبة ٢٠,٤ في المئة للذين صوتوا «واو». وحقيقة ان قانون بدر عوفر اخذ منا المقعد الخامس لا تعني ابطال مفعول النجاح الذي حققناه بزيادة الاصوات التي اعطيت للجبهة.

ولكن النجاح المهم بحد ذاته، الذي انجز بجهود جبارة، لا يشكل انطلاقة. ان الانطلاقة لم تتحقق، اولا وقبل كل شيء، جراء اسباب موضوعية. فلم تتغير الاسباب الاساسية التي تعتبر عثرة امام نشاطنا بين الجمهور اليهودي. فالمواقف الصهيونية المنتشرة بينه تصور الجبهة المناقضة للصهيونية كحزب «خارج المعسكر» والتوجهات المعادية للشيوعية تحاول تصوير الشيوعيين غير وطنيين والتوجهات القومية المعادية للعرب تتغذى من استمرار الاحتلال والقمع وتؤثر بالاساس على الشبيبة والاحداث اليهود.

ان التغيير الى الافضل الذي جرى في السنوات الاخيرة في اوساط يهودية مختلفة بخصوص التعامل مع برنامج الجبهة للسلام، وايضا برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لتغيير مواقفهم، لم يؤد حتى الآن الى تأثير ملموس في صناديق الاقتراع. نحن نفتخر باننا اثرنا على مواقف راتس ومبام، على الرغم من عدم مثابرتها، بشأن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وضرورة التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. وسوف نعمل سوية معها في معركة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وبالمقابل سنواصل شرح الفروقات ما بيننا ولماذا تعتبر الجبهة ـ الجبهة اليهودية ـ العربية الوحيدة ذات المصداقية في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والمدافعة عن حقوق العمال.

لقد حصلت الجبهة بين الجماهير العربية على اكثر من ثلث الاصوات، وحافظت على موقعها كقوة قيادية. وذلك على الرغم من ادارة القوائم الاخرى حملة اعلامية تحريضية لم يسبق لها مثيل ضدنا. وقد اثبتنا ان الجبهة المتجذرة بين الجماهير العربية ومعترف بها بوصفها القيادة التاريخية التي تشير الى الطريق لمستقبل السلام ومساواة الحقوق.

ان التحولات الاجتماعية والطبقية التي جرت بين الجماهير العربية خلقت ايضا تغييرات باساليب خصومنا. ففي عام ١٩٨٤ ظهرت للمرة الاولى «القائمة التقدمية»، وفي ١٩٨٨ «الحزب الدمقراطي العربي» بقيادة النائب عبد الوهاب دراوشة. كذلك زادت قوة تأثير «الحركة الاسلامية» التي تستند على امزجة يائسة والتي تحظى بمساعدات كبيرة من مصادر مختلفة.

وامام احزاب السلطة وباقي القوائم التي نشطت بين الجماهير العربية، ظهرت الجبهة ببرنامجها الواضح المثابر الذي يعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني، مع الفعاليات المنهجية المتشعبة في الدفاع عن حقوق العاملين وضد العنصرية ومن اجل المساواة الحقيقية في الحقوق.

وشنت «القائمة التقدمية» ضد الجبهة وقادتها حملة تحريض لم يكن في السابق مثيل لها وحتى كانت اشنع من الحملات التي شنتها الاحزاب السلطوية، من خلال طرح شعارات قومجية متطرفة وادارة حملة دعائية مختلفة وحتى متناقضة في الوسطين العربي واليهودي. ان اقتراحها لاتفاق فائض اصوات مع الجبهة كان اقتراحا متلونا. والحقيقة انه عندما حول الاقتراح الينا وطالبنا في اعقابه توضيحات سياسية ضرورية لم يجيبونا بل قاموا بشن حملة اتهامات ضدنا لا اساس لها. وعلينا الانتظار لنرى هل فشل «القائمة التقدمية» في الانتخابات سيؤدي باعضائها ومن يرشحها للنضوج السياسي والتخلي عن حملة التشهير والسير في طريق الحوار الجاد؟

العمل، والخبز... لا نريد البطالة!

● شارك الالوف في مظاهرة ديمونة امس الاول، احتجاجا على البطالة المتفشية بشكل مرعب في المدينة.. وهتف المتظاهرون ضد الحكومة وسياستها الاقتصادية وفي سبيل العمل والخبز. وهدد المتظاهرون بالرحيل، جماعيا، من المدينة اذا لم تحل مشكلة البطالة ●

في اجتماع لجنة منطقة حيفا الحزبية لتلخيص الانتخابات:

الجبهة حققت زيادة هامة في الاصوات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا الحزبية، امس الاول (الاثنين)، اجتماعا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة في المنطقة ولوضع خطة عمل وتحديد المهام الماثلة امام المنطقة للفترة المقبلة.

ترأس الاجتماع وادراه عباس زين الدين، رئيس لجنة المراقبة المنطقية. وقدم جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، تلخيص اللجنة المركزية لمعركة الانتخابات.

وابرز طوبي الاخطار الماثلة امام المجتمع الاسرائيلي عامة والجماهير العربية بشكل خاص جراء زيادة قوة اليمين الفاشي وقوى التعصب الديني. واكد ان نتائج الانتخابات لا تنفي حقيقة ان الاكثرية الساحقة من المواطنين تطمح نحو السلام.

وقيم طوبي الانجاز الهام الذي حققته الجبهة في هذه الانتخابات اذ زادت نسبة التصويت للجبهة بقرابة ٢٠٪ بالمقارنة مع نتائج الانتخابات في العام ١٩٨٤.

واشاد طوبي باقتراب العديد من الاحزاب والقوائم التي خاضت الانتخابات من برنامج الجبهة فيما يتعلق بمسألة السلام العادل. واشار الى نداء الجبهة غداة الانتخابات لجميع الاحزاب والقوى المحبة للسلام والدمقراطية للعمل المشترك من اجل التصدي لخطر اليمين الفاشي والتوصل الى السلام العادل. واشار ايضا الى دعوة الجبهة الى هذه الاحزاب والقوى لنبذ الخلافات الفكرية وغيرها من خلافات هامشية والالتفاف حول برنامج سلام مشترك.

وكان طوبي تحدث ، في مستهل كلمته، عن الاجتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني واكد ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية ومضمونه الاساسي حل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين. واكد ان هذا المبدأ- الذي ناضل من اجله الشيوعيون طيلة ٤٠ سنة سيترك اثره على زيادة عزلة حكام اسرائيل. وقال ان هذا القرار ، الذي يستند الى قاعدة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة سيتفاعل حتما مع الانتفاضة نفسها ويزيد من صلابتها وفعاليتها.

وقدم عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بيانا حول نتائج الانتخابات في المنطقة. وابرز فيه انجاز الجبهة الهام في مدينة حيفا وفي القرى التابعة للمنطقة، اذ حصلت الجبهة في حيفا على زيادة بالاصوات بنسبة ١٧٪ وارتفعت نسبة التصويت للجبهة من ٢,٨ الى ٣,٦ من مجموع الاصوات في المدينة. واشار الى الزيادة في الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في المنطقة من ٤٣٠٠ صوت في العام ١٩٨٤ الى ٥١٥٠ صوتا في الانتخابات الحالية.

واشاد مخول بدور المئات من كوادر الحزب والجبهة في الاحياء الذين استطاعوا بعملهم الجاد تحقيق هذا الانجاز. وقدم برنامجا لتطوير وتنظيم نشاط الجبهة في مختلف احياء حيفا واقامة فروع لها في القرى المجاورة.

وابرز سكرتير المنطقة دور الجبهويين المميز في حركات وتنظيمات السلام في حيفا التي ينتظر منها ان تقوم بدور ريادي في التصدي لاخطار زيادة قوة اليمين العنصري وتوحيد جميع القوى في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. كما تحدث عن آخر التحضيرات لانجاح الاضراب في منطقة حيفا مؤكدا اهمية ان يكون اضرابا شاملا وهادئا.

تحسن ملحوظ على صحة المريض الذي اجريت له عملية زراعة قلب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ، امس (الثلاثاء)، تحسن ملحوظ على صحة دافيد بيسموط (٤٥ عاما) الذي اجريت له عملية زرع قلب في ليلة الاحد ـ الاثنين الماضية واستمرت حتى فجر امس الاول.

وذكرت الاذاعة ان بيسموط افاق وان حالته الصحية مستقرة.

وتجدر الاشارة الى ان عملية زرع القلب هذه هي الثالثة من نوعها في اسرائيل. واجريت العملية لبيسموط في اعقاب تبرع احد الموتى، الذي توفي مساء يوم العملية، بقلبه الى مستشفى «هداسا ـ عين كيرم». واستمرت العملية حوالي اربع ساعات.

وفاة الشاب يئير فيتسمان، الذي اصيب في لعبة «الروليتا»

● تل ابيب ـ توفي مساء يوم الاحد (٨٨/١١/١٣)، الشاب يئير فيتسمان، من مدينة عراد في جنوبي البلاد، متأثرا بالجراح التي اصيب بها في اثناء لهوه مع خمسة اخرين بلعبة «الروليتا».

وتفيد الانباء التي تسربت للصحف ان الشاب وزملاءه، انفردوا في شقة والد الشاب فيتسمان، وبعد احتسائهم للخمر واستعمالهم المخدرات، بادر الشاب فيتسمان واحضر مسدس والده للعب «الروليتا» حيث كان هو نفسه اول من تناول المسدس لتنطلق الرصاصة مباشرة الى راسه.

وفاة فاضل في البعنة

●البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة ومن مناطق اخرى، يوم امس الاول الاثنين، (١١/١٤)، جثمان المهندس يوسف حنا بولس الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٩) عاما.

وكان المرحوم قد توفي صباح يوم الاحد (١١/١٣) في مستشفى صفد.

وابن الفقيد العديد من معارفه واصدقائه.

والقى كلمة عائلة الفقيد بولس حنا بولس.

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل بولس وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين (١١/١٤)، جثمان الحاج احمد شؤون زكريا زهرة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما. وكان الفقيد توفي صباح يوم الاحد (١١/١٣).

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون لانجال الفقيد وعموم ال زهرة في عكا والخارج باحر التعازي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الاعلان فجر امس عن ميلاد

■ تتمة من صفحة١ ■

الفلسطينية، في الساعة الثانية من صباح امس (الثلاثاء) في الجزائر العاصمة «قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وقد تلا ياسر عرفات «اعلان الاستقلال» على منبر المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في مقدمة الاعلان «استنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنه واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧».

ولم يتضمن الاعلان تحديدا لحدود الدولة الفلسطينية ولكنه ينص على ان نظام هذه الدولة «نظام دمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية لحقوق الاقلية واحترام الاقلية لقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين الرجل والمرأة».

واكد البيان او دولة فلسطين تلتزم بميثاق جامعة الدول العربية «وبمبادىء الامم المتحدة واهدافها وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز».

وتلا عرفات اعلان الاستقلال امام ٣٣٨ برلمانيا فلسطينيا ومثل عددهم تقريبا من الصحفيين.

وبعد الاستماع الى الديباجة في صمت تام غمر الفرح القاعة عند اعلان ميلاد الدولة.

وبعد ان انتهى عرفات من قراءة النص عانق اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للمنظمات الفلسطينية فردا فردا.

وبكى عرفات وهو يقبل ام جهاد ارملة ساعده الايمن السابق خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في نيسان الماضي في تونس.

وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية بأن يكون القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن «وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير» قاعدة لمؤتمر دولي للسلام.

وجاء في البيان السياسي، الذي وزعه المكتب الصحفي الفلسطيني على الصحفيين اثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ان المجلس «يعلن مجددا رفضه للارهاب بكل انواعه بما في ذلك ارهاب الدولة مؤكدا التزامه بقراراته السابقة بهذا الخصوص وقرار القمة العربية في الجزائر لعام ١٩٨٨ وقراري الامم المتحدة ٤٢/١٥٩ لعام ١٩٦٧ و ٦١/٤٠ لعام ١٩٨٥ وبما ورد في اعلان القاهرة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ بهذا الخصوص».

ويؤكد «ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة وباعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير عملا بمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري ووفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

واضاف البيان ان المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد ضرورة «السعي الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لحماية شعبنا ولتوفير مناخ موات لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الامن والسلام للجميع بقبول ورضى متبادلين ولتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها الفعلية على هذه الاراضي».

ويؤكد البيان ايضا ضرورة «حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن» و «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية» و «الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ العام ١٩٦٧».

وجاء، ايضا، في البيان «يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته السابقة بشأن العلاقة المميزة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.. وان العلاقة المستقبلية بين دولتي الاردن وفلسطين ستقوم على اسس كونفدرالية وعلى اساس الاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين تعزيزا للروابط التاريخية والمصالح الحيوية المشتركة بينهما».

كما اقر المجلس الوطني مبدأ تشكيل حكومة مؤقتة خولت اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي تحديد موعد اعلانها.

وجاء في الصياغة المتعلقة بالحكومة انه تشكل لدولة فلسطين «حكومة مؤقتة في اقرب وقت ممكن وطبقا للظروف وتطور الاحداث». ونصت الصياغة على ان يتم تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة من الشخصيات والقيادات والكفاءات الفلسطينية من داخل الوطن المحتل وخارجه وعلى اساس التعددية السياسية وما يجسد الوحدة الوطنية.

وكلفت الحكومة المؤقتة بتحديد برنامجها «على قاعدة البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجالس الوطنية ووثيقة الاستقلال». كما كلف المجلس الوطني اللجنة التنفيذية «بصلاحيات ومسؤوليات الحكومة المؤقتة لحين اعلان تشكيل الحكومة».

وقد وافق المجلس الوطني بغالبية ٢٥٣ صوتا من ٣٣٨ على اعتبار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مصحوبا بضمانات للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني اساسا لمفاوضات سلام، فيما صوت ضد ذلك ٤٩ نائبا، اغلبيتهم من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حين امتنع عشرة عن التصويت وتغيب ٢٩ نائبا في اثناء التصويت.

هذا، وقرر المجلس الوطني الفلسطيني، الذي انهى اعماله فجر امس في الجزائر «الطلب من الامم المتحدة وضع الارض الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لتأمين حماية الجماهير وانهاء الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا المجلس «الجماهير الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة الى زيادة دعمها للاراضي المحتلة».

ووجه المجلس الوطني الفلسطيني، ايضا، «دعوة الى الامة العربية لتعزيز دعمها السياسي والمادي والاعلامي لسكان الضفة الغربية وغزة».

ولم يحدد البيان قيمة المساعدة الضرورية لدعم الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني عشر.

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني الى التأكيد على «اهمية تكريس حق المواطنين الفلسطينيين في لبنان في ممارسة نشاطهم السياسي والاعلامي والتمتع بالامن والحماية».

وشدد البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني على «اهمية وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والوقوف بحزم ضد محاولات تقسيم الارض وتشتيت الشعب اللبناني الشقيق».

كما اكد البيان على «التضامن مع القوى الوطنية والاسلامية في الجنوب اللبناني بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

وانتقد المجلس «سياسة الادارة الامريكية التي ترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه المقدس في تقرير المصير».

ودعا البيان السياسي «الشعب الامريكي الى العمل لكي تنتهج الادارة الامريكية سياسة تتطابق مع حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة ولكي تعمل على اقرار السلام في الشرق الاوسط».

وعبر المجلس الوطني، ايضا، عن «تقديره للدور الشجاع الذي تقوم به قوى السلام الاسرائيلية» بمواجهة «القوات الفاشية والعنصرية» و «للدعم الذي تقدمه لنضال شعبنا الفلسطيني».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ حيفا (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي «اميل توما» ـ الموارنة. اجتماع حول «تلخيص المعركة الانتخابية». يتكلم: جورج طوبي.



وفود القوى الدمقراطية اليهودية تؤم الطيبة ومقر قيادة الاضراب في الطيرة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت بلدة الطيبة التي اختارتها السلطات ساحة لعمليات الهدم قبل اسبوع وبلدة الطيرة التي اتخذت مقرا لقيادة الاضراب امس، حشودا كثيرة ومتتالية من وفود التضامن ومراسلي وكالات الانباء العالمية وشبكات التلفزيون المحلية والاجنبية والصحف والاذاعة.

وحضر الى مقر قيادة الاضراب في قاعة مجلس الطيرة المحلي عدد كبير من اعضاء لجنة المتابعة ـ قيادة الاضراب ـ وفي مقدمتهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب، ما عدا النائب دراوشة، الذين تناوبوا للرد على اسئلة الصحفيين ومراسلي الوكالات وشبكات التلفزيون واجراء اللقاءات معهم.

وكان في مقدمة وفود التضامن وفد عن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، حيث قدم رئيس اللجنة، لطيف دوري، تحية خاصة هنأ فيها الحضور بمناسبة قرار الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية واضاف: ليسمع العالم ان الشعب الفلسطيني هو الذي يمد يده للسلام، داعيا الجميع للعمل على حمل حكام اسرائيل على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كما شهد مقر قيادة الاضراب في الطيرة حجيج العديد من وفود التضامن برز فيها وفود من القوى اليهودية الدمقراطية وفي مقدمتها قادة الجبهة والحزب الشيوعي ووفود من الجبهة في منطقة تل ابيب ومن حزبي مبام وراتس وحركة «خط احمر» وجماعات يهود من الخارج (من سويسرا مثلا).

وخلال ساعات النهار كانت تصل الى مقر قيادة الاضراب مكالمات التضامن من مختلف انحاء البلاد، وتقارير عن الاضراب تفيد بانه كان شاملا وهادئا بشكل يثير الاعجاب.

وافاد القادمون من مختلف انحاء البلاد ان الشرطة نصبت عددا كبيرا من الحواجز بين القرى العربية في المثلث ونظمت طلعات دورية الى مداخل القرى.

واجرت شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام مقابلات مع عدد من اعضاء لجنة المتابعة حول الاضراب وحول اعلان الدولة الفلسطينية. وفي مقابلة مع نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، طارق عبد الحي، باسم لجنة المتابعة، اجاب ردا على سؤال حول تزامن الاضراب مع يوم الاعلان عن الدولة الفلسطينية فقال: نحن نؤيد قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل واعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية الذي تبنى جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار ٢٤٢ وبهذا تكون قيادة م.ت.ف قد اعترفت بمبدأ اعلان دولتين للشعبين، وهذا يعني ان هذه القيادة تمد يدها للسلام، ونحن نطالب حكومة اسرائيل بالاستجابة لدعوة القيادة الفلسطينية والتفاوض معها بهدف توقيع اتفاقية سلام وانهاء حالة الحرب التي دامت اكثر من ٤٠ سنة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الشرطة لم تشأ ان تصدق ان الاضراب يمر بهدوء وسلام. فقد تلقت قيادة الاضراب مكالمة هاتفية من الشرطة تسأل عما سيحدث في الساعة الرابعة او الخامسة!!

وفي حوالي الساعة الرابعة توقفت سيارة جيش امام مدخل الطيبة الجنوبي ونزل منها جندي واخذ يطلق النار في الهواء، وصدف ان عددا من الصحفيين كانوا في الجوار وقد اثار وجودهم الجندي فاعتلى سيارته ووجهها نحوهم بشكل استفزازي. وقد اثار اطلاق النار اهالي الطيبة فتقاطروا نحو المصدر وظل الجو متوترا الى ان جاءت الشرطة واجبرت الجندي وسيارته على مغادرة المكان.

الاضراب في يافا والرملة واللد كان شبه كامل

● الشرطة تحقق مع اثنين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا خلال توزيعهما منشور الدعوة للاضراب ●

● تل ابيب يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت الشرطة من وجودها في مدينة يافا ليلة الاضراب امس الاول (الاثنين)، حيث بدأت بالتجول في شوارع المدينة. وقامت دوريات الشرطة بتوقيف العديد من السيارات التي ركبها سكان عرب من يافا وقامت بالتحقيق الفوري معهم عشية الاضراب وفي يوم الاضراب نفسه، امس الثلاثاء.

ومن جهة اخرى قامت قوات من «حرس الحدود» بتوقيف اثنين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا بينما كانا يوزعان منشور الدعوة للاضراب. وبعد التحقيق معهما حول المنشور افرجت الشرطة عنهما.

هذا وقد اضربت غالبية دور الحضانة والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدن يافا والرملة واللد. فلم يتوجه المعلمون الى المدارس ولم يحضر الطلاب التزاما بقرار الاضراب. ولم يخرج غالبية العمال في الرملة واللد الى اعمالهم. كما اضرب في يافا اصحاب المهن الحرة.

ويفيد مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي تضرب فيها المدارس في هذه المدن المختلطة اضرابا شاملا.

ويضيف مراسلنا ان الطلاب في معهد «بيت بيرل» والمعهد العربي قد اضربوا نتيجة القرار الذي اتخذته لجنة الطلاب التزاما بقرار الاضراب العام.

ونظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس، تظاهرة احتجاجية ضد قرارات الهدم وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا العربية.

الاضراب الشامل عم مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجابت مدينة ام الفحم، يوم امس، لدعوة لجنة المتابعة للاضراب الشامل احتجاجا على سياسة هدم البيوت وقيام السلطات الاسرائيلية بهدم (١٥) بيتا في الطيبة وقلنسوة.

وقد شمل الاضراب جميع مرافق الحياة التعليمية والتجارية. وشلت حركة السير داخل المدينة ولوحظ التزام جميع السكان بدعوة لجنة المتابعة ان يكون الاحتجاج بالاضراب سلميا. هذا وجرى نفي الخبر الذي اذيع حول وجود حواجز في شوارع ام الفحم. واكدت بلدية ام الفحم ان اغلاق احد شوارع المدينة هو بسبب الاستمرار في مد خطوط المجاري داخل المدينة.

وشوهدت سيارات الجيش والشرطة ترابط في مدخل ام الفحم باعداد كبيرة. حيث تمركز عدد كبير من افراد الجيش فوق التلال المحاذية للشارع المؤدي الى المدينة.

وفي قرى المثلث الشمالي شمل الاضراب جميع مرافق الحياة في قرى كفر قرع وعارة وعرعرة ومصمص ومعاوية وزلفة وعين السهلة، حيث اغلقت المحال التجارية وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم.

وشوهدت في مداخل جميع القرى المذكورة اعداد كبيرة من افراد الجيش وحرس الحدود والشرطة.

تظاهرة عربية ـ يهودية في جامعة القدس تأييدا لاضراب «يوم المسكن»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس الاضراب عن الدراسة، يوم امس (الثلاثاء)، استجابة لقرار لجنة المتابعة للاضراب في «يوم المسكن» الذي ايدته لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

ورفضت ادارة الجامعة السماح للجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية بتنظيم اجتماع احتجاجي على عمليات الهدم التي جرت ضد (١٥) بيتا في الطيبة وضد التمييز العنصري. لكن الحركة واللجنة نظما هذا الاجتماع بعد ظهر امس باشتراك نحو (٨٠٠) طالب ومحاضر من العرب واليهود الذين ابدوا تضامنهم مع الجماهير العربية في معركتها ضد التمييز العنصري.

واستنكارا لموقف ادارة الجامعة الصق الحضور افواههم باستخدام «سكوتش» اشارة الى سياسة كم الافواه التي تريد الادارة فرضها على الطلبة.

وتحدث في الاجتماع رئيس حركة «كامبوس» الطالب يوري بينيس فعبر عن تضامن الحركة مع الطلبة العرب ودعا الى تشديد النضال المشترك اليهودي والعربي ضد سياسة التمييز العنصرية.

كما تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب سامي سعدي فقال «اننا لا نتضامن مع الجماهير العربية وحسب، بل نحن جزء لا يتجزأ منها. ولذلك فاننا نشارك في الاضراب الذي دعت له لجنة المتابعة وسنواصل النضال مع جماهيرنا لانجاز المساواة وحقوقنا اليومية».

وهاجم سعدي موقف ادارة الجامعة «التي رضخت الى ضغوط اليمين». وتطرق الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) ودعا الى عدم الخلط بين عقدها وبين نضال الجماهير العربية في اسرائيل مشيرا الى ارتياح اللجنة لاعلان المجلس الوطني استقلال دولة فلسطين.

هذا وفشلت مجموعات يمينية في التخريب على الاجتماع وردت على اعقابها.

وفي تطور آخر ذكرت الاذاعة مساء امس ان ادارة الجامعة تنظر في وقف نشاط لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» وانها سوف تقدم منظمي الاجتماع الى «محاكم تأديبية»!

بدء المباحثات امس لمشاركة «المعراخ» في حكومة «الليكود»

*** اوساط واسعة في «الليكود» تعارض دخول «المعراخ» للحكومة.. واوساط واسعة في «المعراخ» تعارض الدخول للحكومة * الاتصالات والصراعات تتراوح بين الخلافات على المواقف السياسية والخلافات على ... الحقائب الوزارية ! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت، مساء امس (الثلاثاء)، المشاورات بين طاقم الليكود برياسة يتسحاق شمير وطاقم المعراخ برياسة شمعون بيرس ويتسحاق رابين حول تشكيل حكومة موسعة بقيادة الليكود ومشاركة المعراخ واحزاب اخرى.

واشارت الانباء، امس، الى ان المعراخ يطالب بوزارتي «الامن» والمالية شرطا لاشتراكه في حكومة موسعة بقيادة الليكود. ويوافق الليكود على منح رابين وزارة «الامن» الا انه يرفض منح بيرس وزارة المالية. وبالمقابل وعد قادة الليكود بمنح بيرس حقيبة وزارية اخرى في حال قبول المعراخ المشاركة في مثل هذه الحكومة.

وارتفعت الاصوات المعارضة لتشكيل حكومة موسعة بقيادة الليكود داخل الحزبين الكبيرين على حد سواء. ويعتبر ارئيل شارون من اكثر المعارضين في الليكود لاقامة حكومة موسعة بمشاركة المعراخ. كذلك يعارض ذلك عدد من اعضاء الكنيست من الليكود خوفا على ضياع الحقائب الوزارية على ضوء اتفاق الليكود والمعراخ الامر الذي سيؤدي، بالطبع، الى اعطاء قسم من الحقائب الوزارية للمعراخ.

وبالمقابل يطالب عدد كبير من قادة المعراخ بعدم مشاركة الليكود في حكومة موسعة. ومن اكثر المتحمسين لبقاء المعراخ في المعارضة ومحاربة الليكود واليمين المتطرف، السكرتير العام للحزب، عوزي برعام. بينما اعلن بيرس ورابين عن موافقتهما: مبدئيا، على المشاركة في حكومة موسعة برياسة الليكود تضمن لهما ولاعضاء الحزب بعض الحقائب الوزارية!. واذيع امس ان رابين يفضل جلوسه في الحكومة على جلوسه في المعارضة وذلك «كي يبقى في الصورة»!.

وفي تعليق للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، مساء امس، اوضح المعلق السياسي في الاذاعة ان الجلسة الاولى من المشاورات بين الليكود والمعراخ لم تسفر عن اية نتائج سوى تبادل الآراء والتباحث بشكل عام بشأن مطالب كل جانب من الجانبين وان الايام القريبة ستشهد مباحثات اضافية في هذا المجال تقرر في شكل الحكومة الجديدة.

وطالب طاقم الليكود المفاوض طاقم المعراخ بالرد في غضون ايام على امكانية مشاركة المعراخ في حكومة موسعة بقيادة الليكود وذلك لافساح المجال امام الليكود لمواصلة المباحثات مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة في حال عدم موافقة المعراخ على مشاركة الليكود.

واعلن زعماء حركة «هتحيا»، امس، انهم لن يشاركوا في اية حكومة، ان كانت مقلصة او موسعة، لا تكون مبادؤها الاساسية قمع الانتفاضة الفلسطينية بيد حديدية وزيادة عدد المستوطنات في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد نفسه يقوم زعماء «هتحيا» و «المفدال» بالتنسيق فيما بينهم لاتخاذ موقف مشترك من الحكومة الجديدة يرتكز بالاساس على مطالب «هتحيا» وشروطها في الاشتراك في اية حكومة. واشارت الاذاعة، امس، الى شبه تفاهم تام بين «هتحيا» و «المفدال» بشأن موقفهما من الحكومة القادمة.

واجتمع امس ممثلو «هتحيا» مع زعيم الليكود يتسحاق شمير، وعرضوا امامه شروط حركتهم للاشتراك في اية حكومة قادمة. ومن المتوقع ان يجتمع شمير بقادة «المفدال» و «شاس» في غضون اليومين القادمين.

ولم تخف الاحزاب الدينية، امس، تخوفها من عدم التزام الليكود بتعهداته لهم خصوصا وانه يقيم مشاورات مع قادة المعراخ بشأن الحكومة الجديدة. وقال زعماء «اغودات يسرائيل» ان حزبهم سينسحب من حكومة بقيادة الليكود اذا لم تقر (الحكومة) قانون «من هو يهودي» في غضون ستة اسابيع حسب الوعد الذي قطعه شمير بذلك. وكذلك تطالب الاحزاب الدينية باقرار «قانون العودة» في غضون ثلاثة اشهر من تشكيل الحكومة الجديدة. وبموجب التعديل المطلوب فان الحركات الدينية المتشددة التي تسيطر على الحاخامية الكبرى تصبح وحدها مخولة في البت في صلاحية اعتناق الديانة اليهودية.

اضراب شامل في شفاعمرو وكابول وبين المواطنين العرب في النقب

●شفاعمرو وكابول والنقب ـ لمراسلينا ـ شمل الاضراب العام امس قرية كابول ومدينة شفاعمرو والتجمعات البدوية في النقب حسب التقارير التي وافانا بها مراسلونا:

● كابول ●

في كابول اضرب معظم العمال كما اغلقت المدارس الابتدائية والثانوية ابوابها اضافة الى المجلس المحلي وكوبات حوليم وجميع الحوانيت والمحلات التجارية الاخرى.

هذا وكانت اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في القرية قد قامت خلال اليومين الماضيين بالاتصالات مع الاهالي واصحاب البيوت لدعوتهم الى الالتزام بالقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة كما وزعت المنشور القطري الذي اصدرته اللجنة.

● شفاعمرو ●

عم الاضراب الشامل جميع المرافق الحياتية في مدينة شفاعمرو، حيث اغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها. كما اغلقت المدارس الثانوية والابتدائية والمصانع والمشاغل والبنوك.

ويذكر ان الدعوة للاضراب كانت بثت من مكبرات الصوت من نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

تأجيل والغاء رحلات جوية جراء تشويشات في العمل في مطار «بن غوريون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ مستخدمو مطار «بن غوريون»، بعد ظهر يوم الاثنين، تشويشات في العمل مما ادى الى تأخير والغاء عدد من الرحلات الجوية.

وذكرت الاذاعة، ان الخلافات بين المستخدمين والادارة تأتي على خلفية «تعيينات على اساس سياسي». ويقول المستخدمون ان المحكمة اصدرت قرارا في ٢٥ تشرين الاول الماضي شكك بقانونية تعيين ابراهام بن زئيف في منصب رئيس قسم المواصلات الجوية في حالات الطوارىء وطالبت بفصله من هذا المنصب. الا ان ادارة المطار تجاهلت هذا القرار ولم تقم بفصله وانما اكتفت باغداق الوعود للمستخدمين بتنفيذ قرار المحكمة.

هذا وتأخرت على خلفية تنفيذ التشويشات في العمل رحلتان جويتان لعدة ساعات بينما الغيت رحلة جوية الى افريقيا واجل موعد اقلاع الطائرة الى امس (الثلاثاء).

الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو سيزور البلاد ضيفا على حركة الصداقة ولجنة الكتاب والفنانين

● حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ الشاعر السوفييتي المعروف يفغيني يفتوشنكو سيزور البلاد في الاسابيع القادمة (لم يحدد نهائيا موعد الزيارة) وسيحل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير.

وجاء في خبر صحفي عممته حركة الصداقة ان لجنة خاصة شكلت من اعضاء حركة الصداقة ولجنة الكتاب لترتيب زيارة يفتوشنكو التي سيتخللها مهرجانات شعرية ولقاءات مع كتاب وشعراء، وفنانين عرب ويهود في اماكن مختلفة من البلاد.

اطلاق سراح بقية المعتقلين على خلفية هدم البيوت في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ افرجت محكمة الصلح في كفار سابا، يوم الاثنين (٨٨/١١/١٤)، عن بقية المعتقلين من الطيبة ضحايا العدوان واعتداءات الشرطة في يوم الهدم ويوم الاضراب الذي تلاه في الطيبة.

والمفرج عنهم هم: حمادة عازم وصبحي منصور وعلي القيسي. واورد المعتقلون لمراسلنا تفاصيل الضرب المبرح والاعتداءات عليهم في اثناء الاعتقال وخصوصا على علي القيسي، الذي ما زال في بيته ملازما الفراش متأثرا بجروح الاعتداءات عليه. ويفيد مراسلنا ان لوائح اتهام وجهت الى المعتقلين وسيمثلون امام المحكمة في شهر كانون الثاني من العام القادم.

الطيبة شهدت احد اشمل وانجح الاضرابات في تاريخها

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شهدت الطيبة، يوم امس، يوم الاضراب العام، يوما مشهودا آخر في تاريخها الكفاحي حيث كان الاضراب من اشمل وانجح الاضرابات. وتمثل ذلك بالتجاوب الشامل والتام من قبل الاهالي بكل فئاتهم وقطاعاتهم.

وتنفيذا لقرارات لجنة الاضراب الشعبية المحلية كانت قد انبثقت خمس فرق ليلية انتشرت في احياء القرية الرئيسية منذ مساء الليلة التي سبقت يوم الاضراب حيث اشرفت على نظامية التحضير للاضراب.

ومنذ ساعات الفجر الاولى برزت حقيقة الالتزام الشعبي الكامل بنداء الكفاح والاضراب. حيث اغلقت المحلات وكل المؤسسات وتعطلت الاعمال دعما للاضراب الشامل.

ويذكر ان الشرطة تواجدت بعيدا عن مداخل القرية ولكنها دأبت على ارسال دورية لاستطلاع تطورات الاضراب في داخل القرية وعلى الشارع الرئيسي.

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف دخلت سيارة نقل عسكرية محطة وقود الطيبة وسرعان ما قام سائقها وهو بلباسه العسكري باطلاق عيارات نارية متتالية في الهواء، الامر الذي هدد حياة وسلامة الكثيرين ومنهم صحفيون محليون واجانب ولكنه بادر في مغادرة المكان. واثار هذا التصرف استنكار اهالي الطيبة.

هذا وقد تجلت في هذا اليوم وحدة اهالي الطيبة.

وقامت وفود عديدة من القوى الدمقراطية اليهودية بزيارة المجلس المحلي، حيث قيادة الاضراب وعبروا عن تضامنهم ومساندتهم لاهالي الطيبة. وفي مقدمة هذه الوفود وفد ضم النائبين مائير فلنر وتشارلي بيطون واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمار جوجانسكي وعوزي بورشطاين ورئيس لجنة المراقبة المركزية وولف ايرلخ وعضو سكرتاريا اللجنة المركزية بورام جوجانسكي. ووفد مثل الجبهة في تل ابيب يافا. وتوجه الوفدان لزيارة حي الدير حيث يسكن عرب النقب وبعض ضحايا الهدم الاخيرة.

تعازينا الحارة

الى ابتهاج ورمزي خوري وجميع آل بولس في البعنة وخارجها بوفاة المرحوم «يوسف حنا بولس». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

مجلس لجان الاحياء ـ عكا القديمة

على الرغم من تكثيف دوريات الشرطة الاستفزازية:

اضراب «يوم المسكن» في حيفا كان شاملا وهادئا

● الاف العمال العرب امتنعوا عن الخروج الى العمل في «مفراتس» ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عم الاضراب الشامل والهادىء، امس، جميع الاحياء العربية في مدينة حيفا احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية. فقد تعطلت الدراسة في جميع المدارس العربية الرسمية والاهلية في المدينة واغلقت روضات الاطفال العربية ابوابها. كما اغلقت المحال التجارية في جميع الاحياء العربية.

وبرز الاضراب الشامل في شوارع «وادي النسناس». ففي شارع «الخوري»، المؤدي الى «الهدار» اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها. وفي شارع «الوادي» وشارع «مار يوحنا» تعطل سوق الخضار واغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وتوقفت الحركة كليا في السوق.

ومثل هذا الوضع ساد في مختلف احياء حيفا العربية. ففي حي عباس اغلقت جميع المحال التجارية والمصالح الاخرى ابوابها وكذلك الامر في شوارع «الجبل»، «اللنبي» وفي حي الحليصة. وقد خلت هذه الشوارع والاحياء من الحركة باستثناء الدوريات المكثفة والاستفزازية لقوات البوليس، التي تذرعت بقيام مجهولين، فجر امس، بحرق اطارين للسيارات في مدخل شارع «الوادي» واغلاق شارع «الوادي» عند التقائه بشارع «مار يوحنا» بالحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية في انحاء مختلفة من المدينة لتكثيف دورياتها الاستفزازية في الاحياء العربية في المدينة.

وعلى الرغم من ذلك فقد سار اضراب «يوم المسكن» بالشكل الذي خطط له وكان اضرابا هادئا وشاملا.

هذا وابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية نجاح الاضراب الشامل في حيفا. وكرر راديو «صوت اسرائيل»، في نشراته الاخبارية امس، نبأ حرق اطارات واغلاق شارع وتعليق اعلام فلسطينية في حيفا.

وكان الاضراب ناجحا في المنطقة الصناعية «مفراتس» حيفا. فقد تعطلت معظم اماكن العمل التي يعمل فيها عمال عرب كليا او جزئيا عن العمل بسبب امتناع الاف العمال العرب عن الخروج الى اعمالهم.



● إضراب عام وشامل في الناصرة في «يوم المسكن» أمس الثلاثاء. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

الاضراب الشامل يعم قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لنداء لجنة المتابعة والهيئات التمثيلية للجماهير العربية اعلنت الجماهير العربية في قرى منطقة عكا الاضراب العام احتجاجا على مجمل سياسة الهدم والتمييز والاهمال. وكان الاضراب التاريخي المهيب، الذي شمل جميع المرافق الاقتصادية والتجارية والتربوية وشل جميع مظاهر الحياة، عبارة عن صرخة شعب قرر ان يعيش بكرامة ومساواة في وطنه

● عكا ●

شل الاضراب الشامل والهادىء جميع مظاهر الحياة في مدينة عكا القديمة فقد اقفلت المحلات التجارية والمدارس العربية والمؤسسات الرسمية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل.

ومما اثار الاعتزاز والاحترام اضراب التجار اليهود في البلدة القديمة تضامنا مع اخوانهم العرب حتى عندما فتحت بعض المحلات التجارية التابعة لمواطنين يهود ابوابها ورأت نفسها وحيدة خجل اصحابها واقفلوا ابوابها بعد وقت قصير من فتحها. ولم يجر اي حادث يذكر.

وكانت (٢٤) هيئة ومؤسسة شعبية قد اصدرت منشورا الى الاهالي دعتهم فيه الى الاضراب وعدم الانجرار وراء اي استفزاز.

واثار تواجد قوة من الجيش بسلاحها الاستغراب خصوصا وانهم تجولوا في السوق وصولا الى الميناء.

ومما اثار الاستهجان والاشمئزاز قيام ثلاثة جنود وهم شاكي السلاح بالتجول في حي الفاخورة في ساعات الصباح. ولكن أحدا من الاهالي لم يعرهم اي انتباه.

● البعنة ●

اعلن اهالي البعنة الاضراب العام حيث شمل الاضراب جميع المرافق الاقتصادية والتربوية وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل. ولم تسجل اية حادثة تذكر.

والتزم المجلس المحلي بقرار الاضراب حيث اقفل ابوابه.

● كفر ياسيف ●

استجاب اهالي كفر ياسيف لقرار الاضراب وعم الاضراب الشامل والهادىء، جميع المرافق في القرية فقد اقفلت الحوانيت والمدارس والمؤسسات والمجلس واصحاب المهن المستقلة ابوابها. وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل.

● ابو سنان ●

نفذت الاغلبية الساحقة من اهالي ابو سنان اضرابا شاملا ومهيبا حيث اقفلت المحلات التجارية والمشاغل والمدارس والبنوك والمؤسسات ابوابها والمشاغل والمدارس والبنوك والمؤسسات ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل وكذلك معمل البلوك.

وكان سبق الاضراب العديد من التحضيرات لضمان نجاحه حيث عقدت قيادة الاضراب اجتماعا خاصا ووزعت منشور لجنة المتابعة واقامت محطتي بث في القرية دعت من خلالها الى الالتزام بقرار الاضراب. وسار الاضراب بشكل هادىء وكان مقر قيادة الاضراب في بيت رفيق نصرة.

● جديدة ●

جددت جماهير قرية جديدة العهد على انها على طريق النضال واعلنت الاضراب الشامل الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القرية. فامتنع العمال عن الذهاب الى العمل واقفلت المشاغل والمدارس والمؤسسات والبنوك والمجلس والمصالح الخاصة والحوانيت ابوابها.

وفي اتصال هاتفي مع السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة. قال لمراسلنا ردا على سؤال ما هو تعليقك حول الضجة والتحريض السلطوي ان الاضراب تزامن مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية: «واضح ان الاضراب تزامن مع اعلان اقامة الدولة الفلسطينية ولكن لا يوجد اي ربط بين الحدثين. ففي هذا اليوم يجب أن تعلن الفرحة ومظاهر البهجة فهذا اليوم انتظرناه طويلا. ونطالب المسؤولين بمد يدهم الى يد الشعب الفلسطيني المدودة الى السلام لانقاذ المنطقة واخراجها من حلقة الدم المفرغة».

وردا على سؤال: على ضوء الاضراب الشامل والوحدة التي تجلت فيه ماذا تقول السلطات الحكومية قال السيد كيال «املنا ان تستخلص الحكومة العبرة من وحدة جماهيرنا الرائعة وتغير نهجها العنصري وسياستها الظالمة وبالذات من قضية الهدم. وان يجلسوا مع المسؤولين في اللجنة القطرية للرؤساء لوضع الحلول المستعجلة لقضية المباني غير المرخصة فالمسؤول الاول والاخير عن البناء غير المرخص هو السلطة وليس المواطن لانها هي التي تمنع توسيع مسطحات قرانا وترفض التصديق على خرائط هيكلية لقرانا ولا تأخذ بعين الاعتبار التكاثر الطبيعي لجماهيرنا».

● الرامة ●

وزع فرع الجبهة في القرية منشورا على الاهالي باسم الهيئات في القرية ومجلس الرامة المحلي دعاهم فيه الى الالتزام بقرار الاضراب. وشل الاضراب العام جميع مظاهر الحياة في القرية وكان هادئا وناجحا بشكل لم يسبق له مثيل.

وقال السيد الياس قسيس لمراسلنا ردا على سؤال ماذا تقول للسلطات في هذا اليوم الاحتجاجي: «نطلب من السلطات المختصة ان تنظر في امر قضية الخرائط الهيكلية وان تعمل على توسيع مسطحات القرى ومناطق النفوذ حتى تستطيع قرانا التطور والبناء المرخص، وبودي التأكيد على ان الذنب ليس ذنب المواطن الذي يضطر الى بناء بيته بدون رخصة وانما ذنب السلطة التي ترفض التجاوب مع طلبات السلطات المحلية. وهدفنا هو ليس اعلان الاضراب حبا في الاضراب وانما للاحتجاج على ممارسات سلطوية ترفضها رفضا باتا».

● يركا ●

كان الاضراب في قرية يركا جزئيا.

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية لمراسلنا: «اوجه التحية الى الجماهير العربية الموحدة والمناضلة التي التزمت بقرار هيئاتها الرسمية والشعبية التمثيلية واعلنت الاضراب الشامل واثبتت انها واعية ومسؤولة بحفاظها على الهدوء والنظام. ونعتز بهذه الخطوة الكفاحية التي جاءت للتصدي لسياسة الهدم والقمع. ونطالب السلطات بمنح عفو عام للمنازل غير المرخصة والمهددة بالهدم وبالمصادقة على الخرائط الهيكلية لقرانا. واقولها صراحة ان السلطة هي التي تتحمل المسؤولية عن البناء غير المرخص. واما لجماهيرنا العربية فاقول: هذه هي هدية حكام اسرائيل للجماهير العربية بعد الانتخابات وادعو جماهيرنا التي شبت على الطوق الى استخلاص العبر من هذا اليوم التاريخي وان لا تنسى جرائم حكام اسرائيل والتي بلغت ذروتها في هدم (١٥) بيتا في الطيبة».

● الجش ●

شهدت قرية الجش، امس (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا اغلقت خلاله المحلات والمتاجر ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم خارج القرية.

واعلن المجلس المحلي في القرية اضرابا شاملا، واغلق امام الجمهور، امس. كذلك كان الاضراب شاملا في المدرسة الثانوية في القرية، واغلق البنك الوحيد، البنك العربي الاسرائيلي، امام المواطنين.

كذلك كان الاضراب شاملا في المدرسة الابتدائية ولم يتوجه التلاميذ الى مقاعد الدراسة.

● المكر ●

اغلقت جميع الحوانيت والمدارس والمجلس والبنوك والمؤسسات الاخرى ابوابها خلال يوم امس، في اضراب يوم المسكن احتجاجا على مجمل سياسة التمييز وامتنعت الغالبية الساحقة من العمال عن الذهاب الى العمل.

وكان المجلس المحلي قد الصق الاعلانات في المحلات العامة يدعو فيها الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب احتجاجا على سياسة الهدم وتجاوبا مع قرار لجنة المتابعة.

● نحف ●

تجند فرع الجبهة في القرية لانجاح الاضراب فاتصل مع المجلس المحلي لاصدار منشور يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب وفعلا تم ذلك. وسبق يوم الاضراب تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية احتجاجا على سياسة هدم البيوت.

واتخذت لجنتا المعلمين في مدرستي نحف الثانوية والاعدادية قرارا بالالتزام بالاضراب. وكان الاضراب هادئا وشاملا.

● دير الاسد ●

عم الاضراب شبه الشامل قرية دير الاسد، حيث اقفلت الحوانيت والمدارس والمؤسسات ابوابها وامتنع اكثر من (٧٠٪) من العمل عن الذهاب الى العمل. كذلك التزم المجلس المحلي بقرار الاضراب حيث نادى من خلال مكبر الصوت داعيا الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب وان يكون هادئا.

● ترشيحا ●

عم الاضراب الشامل قرية ترشيحا حيث اغلقت المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية ومكتب المجلس والمصالح الخاصة ابوابها وامتنعت الغالبية الساحقة من العمال عن الذهاب الى العمل.

● البقيعة ●

استعدادا للاضراب عقدت الجبهة اجتماعا خاصا حضره رئيس مجلس محلي البقيعة السيد يوسف سويد. وكان الاضراب في البقيعة جزئيا.

وقال السيد يوسف سويد، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: «انه يستنكر بشدة سياسة هدم البيوت ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة وانه يؤيد الاضراب ويتمنى له كل نجاح وان يحقق اهدافه».

● يانوح ●

يستمر اضراب الطلاب الثانويين المفتوح وطلاب الاعدادية الذي اعلن في بداية هذا الاسبوع في المدرسة الشاملة احتجاجا على المماطلة في حل قضايا مزمنة. وكان الاضراب في يانوح يوم امس جزئيا.

● مجد الكروم ●

عقدت اللجنة الشعبية اجتماعا قبل يوم الاضراب في المكتبة العامة في القرية. وقدم رئيس المجلس السيد محمد مناع بيانا حول اهمية الاضراب وضرورة التزام الجميع به واتخذ قرار الاعلان عن الاضراب بالاجماع من الحضور. وكان الاضراب الشامل الذي شمل جميع المرافق في القرية هادئا وناجحا.

● معليا ●

شمل الاضراب العام قرية معليا الجليلية حيث امتنع العمال عن الذهاب الى العمل واقفلت المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات الرسمية والمجلس الابواب. وكان الاضراب هادئا ولم يجر اي حادث رغم اي حادث رغم قيام دورية من الشرطة بجولة في شوارع القرية في ساعات الصباح.

نجاح ملحوظ للاضراب في رهط رغم حملات التهديد

● رهط ـ لمراسلنا ـ شمل الإضراب، امس، جميع المحال التجارية في رهط. ولزم حوالي ٧٠٪ من تلاميذ المدارس (٨ مدارس) بيوتهم، وذلك رغم التهديدات التي أطلقها المجلس المحلي المعين، بالتعاون مع الشرطة، ضد مدراء المدارس.

هذا ورفض المجلس المحلي المعين وبنك باركليس في البلدة الإلتزام بالإضراب.

والجدير ذكره ان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط كان قد وجه، عشية الإضراب، دعوة الى ممثلي أحزاب مبام وراتس والحزب العربي الدمقراطي في البلدة لعقد اجتماع من أجل بحث سبل انجاح الاضراب. الا ان ممثلي مبام والحزب العربي الدمقراطي رفضوا الإشتراك في هذا الاجتماع.

وأكد مراسلنا في بئر السبع ان الطلاب الدارسين في الجامعة هناك لم يتوجهوا الى مقاعد الدراسة. كما ان العمال العرب في المدينة التزموا بالإضراب.

*** تهنئة ***

الى الاخ العزيز الدكتور محمود سعد الاخصائي بامراض الرئة بمناسبة نجاحه بامتياز في التخصص الثاني بالامراض الداخلية.

د. احمد وحسين سعد والعائلة